

اثر وفاة الوزير الأول الأسبق سلال يقدم تعازي الجزائر إلى بولونيا

ص 03

انتهاك حرمة قنصلية
الجزائر بالدار البيضاء
سفير المغرب
يعرب عن أسف
حكومته

ص 03



الجزائر تدين بشدة
اغتيال صحفيين
فرنسيين شمال مالي

ص 03

france prix 1

الثلث 10 دج

العدد: 16250

الإثنين 30 ذوالحجة 1434 هـ الموافق لـ 04 نوفمبر 2013 م

ISSN 1111-0449

جودي في رده على انشغالات النواب حول قانون المالية 2014

التحويلات الاجتماعية والاستثمار في صلب اهتمام الدولة لا خوف على ودائعنا في الخارج

ص 03



د. بوجمعة صويلح المختص في القانون الدولي

الجزائر لا تتدخل في قضايا الدول الداخلية لكنها ملزمة بحماية حدودها

ضعيف
الشعب



بن يونس:
ممارسة
حق
الشفعة

على مصنع ميشلان

ص 03



اختتام ملتقى شيخ
الصحافة الجزائرية
ضرورة الاستلزام
من فكر ومبادئ
أبي اليقظان

ص 24

الشعب الثقافي

قرصنة الملكية الفكرية
في الواجهة

إتلاف مليون ونصف
دعامة سمعية بصرية
نهاية السنة

ص 14/13/12/11



تصوير: ع. تيليوة

كل اللوائح الأهمية تجمع على تصفية الإستعمار بالصحراء الغربية

ص 05/04

غلام الله يفتتح ندوة حول حياة الرسول

يشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف بوعبد الله غلام الله، اليوم، على افتتاح ندوة حول «حياة الرسول صلى الله عليه وسلم في كتب الأطفال ومستقبل كتاب الطفل الديني في الجزائر».



سعداني يشرف على أشغال اللجنة المركزية

يشرف الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عمار سعداني، يوم السبت القادم، على أشغال الدورة العادية للجنة المركزية، وذلك بفندق الأوراسي على الساعة 09:00 صباحا.



دورة عادية لحزب العمال

يعقد المكتب السياسي لحزب العمال اليوم، دورته العادية على الساعة 10:00 صباحا بالمقر الوطني للحزب الكائن بالحراش، حيث ستقدم الأمانة العامة لولاية حنون التقرير الافتتاحي.



تنصيب والي الجزائر الجديد اليوم

تنظم ولاية الجزائر العاصمة، اليوم، حفل تنصيب والي الجديد بقاعة المحاضرات انيكس المتواجدة بـ 4 شارع حسين عسلة، وذلك على الساعة 11:00 صباحا.

ندوة حول إفريقيا في الأدبيات والفن



ينظم المركز الوطني للبحث ما قبل التاريخ والأنثروبولوجيا والتاريخ، اليوم، ندوة صحفية بمنتدى الصحافة المجاهد تحت عنوان «إفريقيا في الأدبيات والفن»، وذلك على هامش الطبعة الـ 18 للصالون الدولي للكتاب الذي تجرى فعالياته بقصر المعارض الصنوبر البحري.

ندوة حول إعادة الانتشار الجيو استراتيجي الأمريكي

تنظم المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية، ندوة فكرية حول «إعادة الانتشار الجيو استراتيجي الأمريكي» وذلك اليوم، بدءا من الساعة 10:00 صباحا بالمدرج أ.

ندوة حول الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

تعقد جمعية الأطفال المدمجين في الأقسام الخاصة، يوم السبت 9 نوفمبر، ندوة صحفية بقاعة المحاضرات بالمركز الثقافي لخضر رباح، ببلدية محمد بلوزداد العاصمة. وتهدف الندوة إلى تشخيص واقع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، إلى جانب التعريف بالجمعية، أهدافها ونشاطاتها كونها الأولى من نوعها في الجزائر.



انطلاق فعاليات المؤتمر الشبابي العربي السادس

تعطى اليوم، إشارة انطلاق فعاليات المؤتمر الشبابي العربي السادس، وذلك بفندق الشيراتون على الساعة 09:00 صباحا. المؤتمر الذي تستمر فعالياته إلى غاية الخامس نوفمبر الجاري، ينظم تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، تزامنا مع الاحتفالات المخلدة للذكرى الـ 59 لاندلاع الثورة التحريرية، وهذا بالتعاون مع منتدى الفكر العربي برئاسة الأمير حسن بن طلال من الأردن.



الصالون الدولي الخامس للصيد البحري يوم 6 نوفمبر

تنظم وزارة الصيد البحري والموارد الصيدية، الصالون الدولي الخامس للصيد البحري وتربية المائيات في الفترة الممتدة من 6 إلى 9 نوفمبر الجاري، بمركز المؤتمرات محمد بن أحمد بوهران. التظاهرة مفتوحة للمهنيين والمتعاملين في مجال الصيد البحري وتربية المائيات، العموميين والخواص، الوطنيين والأجانب، البنوك والتأمينات، ومختلف أجهزة الدعم. أبواب الصالون مفتوحة من الساعة 10:00 صباحا إلى غاية 18:00 مساء.



مؤتمر رابطة الدفاع عن حقوق الإنسان في ديسمبر

تعقد الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، مؤتمرها الوطني شهر ديسمبر المقبل بالعاصمة حسبما أوضحه الأستاذ بن يسعد.

المركز الإسلامي يحاضر حول الهجرة النبوية

في إطار نشاطاته الثقافية والعلمية، ينظم المركز الثقافي الإسلامي، اليوم، محاضرة حول «مواقف ودروس عن الهجرة النبوية الشريفة» بمقر المركز بدءا من الساعة 14:00 زوالا، ينشطها قاسم بلحاج.



اتحادية مستخدمي قطاع التضامن تعقد دورة مجلسها

تعقد اليوم، الاتحادية الوطنية لمستخدمي قطاع التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة التابعة للنقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية، دورة مجلسها الوطني تتبع بندوة صحفية ابتداء من الساعة 10:00 بمقر المركز الوطني لتكوين الموظفين المختصين بيئر خادم العاصمة.

أسبوع المقاومة لآلية من 18 إلى 24 نوفمبر بوهران

يقام أسبوع المقاومة الذي يستهدف الشباب من 18 إلى 24 نوفمبر القادم بوهران، حسبما أعلنته فتيحة راشدي مسؤولة الأسبوع العالمي للمقاومة بالجزائر. وستجمع هذه التظاهرة مقاولين محليين وشباب أصحاب مشاريع وباحثين مستقلين ومخترعين من زهاء عشرين ولاية حيث سيكونون في الموعد لخلق إنسجام وتشجيع المواهب الشابة على الابتكار وفقا لما أفادت به راشدي بحضور ممثلين عن الجمعيات المحلية ورؤساء المؤسسات.

لإعلاناتكم اتصلوا
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة
تلفاكس: 73.60.59 (021)

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28 (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59... (021) الفاكس:

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 35.70.60 (021)

التحرير
الهاتف: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية (021) 73.93.27

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: مطبعة ورشة



بمناسبة العيد الوطني لبلاده الرئيس بوتفليقة يهنئ ملك طونغا

بعث رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة إلى ملك طونغا توبو السادس بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

وجاء في برقية رئيس الجمهورية «يطيب لي وبلدكم يحتفل بعيده الوطني أن أتوجه إليكم باسم الجزائر شعبا وحكومة وباسمي الخاص بتهاني الحارة مشفوعة بأطيب تمنياتي بالصحة والهناء لكم شخصيا وبالرفقي والإزدهار لشعبكم».

وأضاف الرئيس بوتفليقة في نفس الرسالة «ولا يفوتني بهذه المناسبة السعيدة أن أجدد لكم استعدادي للعمل مع جلالكم على ترقية العلاقات بين بلدينا».

إثر وفاة الوزير الأول البوتوني الأسبق

سلال يقدم تعازي الجزائر

قدم الوزير الأول، عبد الملك سلال، أمس أصالة عن رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، وبإسمه الخاص، تعازيه إلى سفير بولندا بالجزائر، ميشال رادليكي، إثر وفاة الوزير الأول البولندي الأسبق، تدوسز مزويسكي.

وبهذه المناسبة الأليمة كتب الوزير الأول في سجل التعازي: «تلقيت ببالغ من الأسى والحزن العميقين، نبأ وفاة الوزير الأول الأسبق لجمهورية بولندا، تدوسز مزويسكي».

وأضاف «على إثر هذا المصاب الجلل، اتقدم إليكم أصالة عن فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، وبإسمي الخاص، بأصدق عبارات التعازي والمواساة لأسرة الفقيد ولحكومة بولندا وللشعب البولندي الصديق، معربا لكم بالغ تأثرا وعميق تعاطفنا في هذا المصاب الأليم».

وجاء في نص التعزية أيضا: «لا ريب أن بولندا قد فقدت برحيل السيد تدوسز مزويسكي، رجلا فذا وسياسيا محنكا كرس حياته خدمة لبلده، و ساهم بجهد أكبر في توطيد العلاقات الثنائية بين الجزائر وبولندا، وكذا «وإنني إذ انحني أمام هذا المصاب الجلل، لا يسعني إلا ان أجدد خالص التعازي وبالغ المساواة».

توفي الوزير الأول البولندي الأسبق ،تدوسز مزويسكي، يوم الإثنين الماضي بوارسو عن عمر ناهز الـ 86 سنة.

وصفت العمل بـ«الجريمة النكراء»

الجزائر تدين بشدة اغتيال صحفيين فرنسيين شمال مالي

أدانت الجزائر «بشدة»، أمس، اغتيال صحفيين فرنسيين يعملان في إذاعة فرنسا الدولية شمال مالي واصفة هذا العمل بـ«الجريمة النكراء».

وصرح الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية عمار بلاني قائلًا «بلغنا باستياء كبير نبأ الاغتيال الشائن الذي استهدف صحفيين فرنسيين اثنين من إذاعة فرنسا الدولية وإننا ندين هذه الجريمة البشعة ونقدم بتعازينا الخاصة لعائلات وأقارب الضحيتين وكذا للحكومة الفرنسية». وأضاف الناطق الرسمي لوزارة الشؤون الخارجية أن «الجزائر تقف بحزم إلى جانب الحكومة المالية والمجتمع الدولي وتجدد عزمها على مكافحة الإرهاب و الجريمة المنظمة دون هوادة».

انتهاك حرمة قنصلية الجزائر بالدار البيضاء

سفير المغرب يعرب عن أسف حكومته

(الفعلة غير المقبولة)».

وجاء في التصريح أنه «تم تذكر السفير بأن الجزائر ترفض أطروحة (الفعل المزعول) ولا (العمل المندرج في خانة المتفرقات)، وذلك على أساس تحليل صارم للأدلة حول الفعلتين اللتين ارتكبهما شخص ضمن مجموعة من المتظاهرين المناوئين للجزائر ولمسؤوليها السامين».

وأكد ذات المصدر أن «السلطات الجزائرية طالبت بهذا الخصوص أن يتم إشراكها ضمن صيغة ملائمة وطبقا للممارسة الدولية في التحقيق لتحديد طبيعة الوقائع والتأكد من أن الاجراءات المواتية قد تمت مباشرتها جراء هذا الفعل الخطير».

وأضافت الوزارة أنه «تم تذكر السفير بلقرين أن السلطات المغربية ملزمة بموجب المادة 31 من اتفاقية فيينا حول العلاقات القنصلية باتخاذ التدابير اللازمة لحماية المقرات القنصلية والحيلولة دون اقتحامها وضمان سكينه المقر القنصلي واحترام مكانته.».

بلعيز من الشلف:

تخفيف الوثائق الإدارية لتسهيل الاستثمار

كل اللوائح الأممية تجمع على تصفية الاستعمار بالصحراء الغربية فرض حصار على المغرب لاحترام الشرعية الدولية

فنيديس بن بلّة

أعطى د.صويلح بوجمعة قراءته في الجولات المكوكية للمبعوثين الأممين إلى الصحراء الغربية آخرهم كريستوفر

اللوائح الأممية منذ موجة التحرر الكبرى في الستينيات. تشهد عليها اللائحة 1514 التي تثبت بالملوس القاطع أن هذه القضية في طريقها إلى التسوية السياسية تضمن حق تقرير المصير ولا شيء آخر سواء أحب المغرب أم كره.

مع ذلك لا يمكن إغفال لغة المهادنة والمؤامرة التي تطبع مسار المرافعة من أجل تصفية الاستعمار بالصحراء الغربية بقيادة الطرف المحتل بتواطؤ كبار الدول منها فرنسا اسبانيا بالخصوص وفق حسابات مصلحة تقتضيها الجيو إستراتيجية وصراع النفوذ. وهي مواقف تعاكس بالمرة القيم التي قامت عليها ثورتا البلدين وما حملته على النطاق النظري من تغييرات تصب في حماية حقوق الإنسان والشعوب. لكن التجارب أثبتت حقيقة واحدة أن الواقع والنظرية لا يسيران دوما في الاتجاه الواحد. وأن ما يرفع من قيم وشعارات براقة توظف للإستهلاك الداخلي والتباهي وما تتطلبه «سياسة البريستيج».

لهذا انتقد الدكتور صويلح وهو برلماني سابق وله دراية بالقضية الصحراوية، المؤامرات المحاكاة ضدها من القوى الحليفة لدولة المخزن كسبها من خلال تجربة طويلة في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الأمة قائلا أن «التقارير الصادرة عن الأمم المتحدة في هذا الشأن آخرها تقرير بن كي مون لـ 2012، تعترف بأحقية الشعب الصحراوي في تقرير المصير لكنها لا تحمل الصرامة في تنفيذ البنود التي تجعل من المغرب طرفا محتلا للصحراء الغربية. لكنها لم تحرك ساكنا تجاه المرافعة من أجل تطبيق لوائح الشرعية الدولية» تصفية الاستعمار..

الأخطر أن الكثير من التقارير التي صيغت تحت إملاءات الدول المناوئة لتحرر الشعب الصحراوي حملت لغة مهادنة وقفزا عن واقع مر يعيشه الصحراويون بالأراضي المحتلة وتعرضهم الدائم إلى الانتهاكات رغم

تنديدات المنظمات الحقوقية وصرخاتها غير المتوقفة من أجل التحرك العاجل لوقف «الجرائم المغربية والإبادة الجماعية لشعب أعزل رفض المساومة عن حق تقرير المصير وتحدي الضغوطات وممكنة الموت والدمار التي تجاوزت حد المنطق والمعقول».

الحل حسب الدكتور صويلح مضاعفة جهود المساندة للشعب الصحراوي والضغط قدر الممكن من أجل دعم الانتفاضة السلمية المتأججة منذ سنوات في الأراضي المحتلة لجر المغرب إلى الانسحاق للأمر الواقع والاعتراف بأن الشعب الصحراوي حر ولم يخضع إقليمه «ريو دورو» يوما للسيادة المغربية.

بهذا الاعتراف يخرج المغرب من العاصفة الهوجاء التي وضع نفسه فيها. ويتحرر من كابوسه، وهو الذي لم يهضم فلسفة التاريخ أن الشعب الشائر في الصحراء الغربية لا بد أن ينال حقه في الحرية أسوة بثورات شعوب أخرى سبقته في مقدمتهم الشعب الجزائري والقائمة طويلة.

روس الذي يعرض تقريره على مجلس الأمن هذه الأيام. ويبدو أن هذا التقرير يحمل إيجابيات كبيرة تدرج في سياق البحث عن حل سياسي يضمن تقرير مصير الشعب الصحراوي على اعتبار أن كريستوفر روس أدرج ضمن زيارته لأول مرة لمدن ومناطق ضمن الأراضي الصحراوية المحتلة التي لم تشملها مهمات المبعوثين السابقين.

وتفسر هذا الزوبعة الكبيرة التي يحدثها المغرب هذه الأيام والتطاول على الجزائر في محاولة منه تحويل الأنظار عن القضية المركزية الصحراء الغربية بصفته محتل للإقليم وليس مسير له حسب ما ينص عليه نظام الوصاية الأممي الذي عوض الانتداب بعد الحرب العالمية الثانية. ولم تكن له أية سيادة عليه باعتراف الموثيق والقوانين الدولية منها لائحة محكمة العدل الدولية لعام 1975.

ودأب المغرب على هذا السلوك العدواني حسب أستاذ القانون صويلح، هذا السلوك الاستفزازي ضد الجزائر كلما صعدت القضية الصحراوية إلى السطح وعادت معها الأصوات المرافعة من أجل تطبيق حق تقرير المصير حسب ما نصت عليه اللوائح الأممية منها اللائحة 1514 المؤكدة على خيار تصفية الاستعمار دون التوائية وهروب إلى الأمام.

على هذا الأساس يقرأ موقف المغرب الذي عودنا على التصعيد كلما ضاقت به الأمور وتعمدت وتشابكت المشاكل الداخلية. وبدل مراجعة الموقف وتصحيح السياسة الاستعمارية بإقليم مقدم على استعادة سيادته اليوم أو غد يفضل المغرب خيار المناورة والتصعيد دون مبالاة بالعواقب والانعكاسات الخطيرة على المنطقة التواقفة للسلم والاستقرار.

من هذه الزاوية تتضح قضية الصحراء الغربية وتكتمل صورتها وتظهر للملأ أنها قضية تصفية الاستعمار شددت عليها كل

د. بوجمعة صويلح:

خرجة المغرب محاولة لامتناس الغليان الشعبي بالملكة الجزائر لا تتدخل في قضايا الدول الداخلية لكنها ملزمة بحماية حدودها

أكد المحامي والمختص في القانون الدولي بوجمعة صويلح أن «الجزائر لا تتدخل في الشؤون الداخلية للدول، لكن و» كثورة نوفمبرية، تناصر كل قضايا التحرر وتقرير المصير في العالم، وفي شأن القضية الصحراوية، وبحكم حق الجوار والتلاصق الجغرافي مع طرفي النزاع فيحق للجزائر أن تركز أكثر على حماية حدودها مع جيرانها، من أجل سلامة شعبها وأمنه واستقراره».

حببية غريب

تصوير: عباس تيليوة

وفي رده عن سؤال يتعلق بالسبب الخفي للحملة الإعلامية والسياسية التي شنها مؤخرا النظام المغربي على الجزائر والذي مفاده أنها "ربما كانت محاولة منه لامتناس غضب الشعب المغربي الذي أصبح يعاني من الفقر والأفات الاجتماعية، وجعله يلتف حول حاكميه ويغير صلب اهتماماته؟ أوضح «ضيف الشعب» أن السائح أو الزائر وكذا المتتبع لأحوال الشعب المغربي، يعرف تماما أن العديد من الأفات التي تنخر حاليا في استقرار المملكة المغربية، من تدني المستوى المعيشي، الفقر، البطالة تفشي المشاكل الاجتماعية، قد ولد وضعا داخليا يسوده التوتر والغليان الشعبي».

وأضاف صويلح «أن المغرب، ويتحركه العدائي الذي ليس بجديد اتجاه الجزائر، يسير فقط على نهج بعض الدول التي

تجعل من سياسيتها الخارجية ومعاملاتها العدائية مع جيرانها، وسيلة تحاول من خلالها "تجفيف أنابيب الغضب الداخلي وتهدة الوضع والغليان الشعبي الذي تعيشه". إذا فهي محاولة لإلهاء نوعا ما الشعب المغربي عن أوضاعه الحالية وتصويب اهتماماته في اتجاه آخر، أو طريقة أخرى لصرف الانتباه عن المشاكل العويصة التي يعيشها النظام المغربي، الذي أنقل احتلال الإقليم الصحراوي كاهل نفقاته. وفي شأن آخر، ذكر ضيف «الشعب» بأن السوء المالي لنفقات المغرب. حاليا. يملأ عن طريق ابتزاز ونهب الثروات الطبيعية من الإقليم الصحراوي المحتل، بالتواطؤ مع العديد من الشركات والكرتلات العالمية، فلا بد من العمل على "المحافظة على الثروات الطبيعية للإقليم الصحراوي المحتل، كي يتمكن الشعب الصحراوي من النهوض بسرعة باقتصاده وبناء بلده بعد أن يحقق تقرير مصيره».

استفزاز المغرب خدم القضية الصحراوية

الضغط باتجاه إنهاء السيطرة الاستعمارية على الإقليم



أ. د صويلح بوجمعة من مواليد 1955 جيجل، ابن شهيد

■ أستاذ تعليم عالي
■ تخرج من جامعة الجزائر
■ بحيازة ليسانس في القانون،
ونال شهادة الماجستير في القانون الدولي والعلاقات الدولية،
■ دكتوراه في القانون بتقدير مشرف جدا من جامعة «نيس» بفرنسا (1989)،

■ عميدا لكلية الحقوق بتيزي وزو وبومرداس، ثم رئيس مجالسها العلمية، تعاون مع كليات الحقوق (بن عكنون، البليدة، البويرة، جيجل...)،
■ رئاسة اتحاد الحقوقيين الجزائريين، عضو المكتب الدائم للحقوقيين العرب حاليا.

■ محامي لدى المحكمة العليا ومجلس الدولة.
■ عضو المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني من 89 - 1996.
■ عضو مجلس الأمة.
■ ممثل إفريقيا لترقية القانون الدولي الإنساني بالاتحاد البرلماني الدولي.

هذا على أن تعي في نفس الوقت ومن جهتها» الدول الدائمة العضوية في هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي» جوهر ملف حقوق الإنسان المنتهكة في إقليم الصحراء الغربية المحتل، وأن تركز جهودها على التججيل لإنهاء النزاع وجعل أطرافه يجلسون إلى طاولة الحوار ويصلون إلى التسوية التي تؤيد للشعب المحتل حقه في تقرير المصير».

وأكد د. صويلح «أن كل تحرك إعلامي، أو مجتمع مدني، فنانين، نقابيين، أو أكاديميين اتجاه التضامن مع القضية الصحراوية، لابد له أن يرتكز أساسا على فكرة «إنهاء السيطرة والهيمنة الاستعمارية على الإقليم»، وأن يسعى كي لا تبقى القرارات الأممية مجرد حبر على ورق، بل تطبق وبسرعة على أرض الواقع.

ونصح «ضيف الشعب» بضرورة الإقدام على مضاعفة تحسيس شعوب دول أفريقيا بشرعية وأهمية قضية الشعب الصحراوي، كقضية تصفية استعمار وحق تقرير مصير، وبأن منهج حل النزاع القائم بين جبهة البوليساريو والمغرب، لابد أن يحترم «السلامة الإقليمية للقطاع الصحراوي، الذي لا يخضع لأي تجزئة أو تقسيم، وأن يهتم بموضوع اختراقات حقوق الإنسان بالمدن المحتلة».

اعتبر د. بوجمعة صويلح خرجة المملكة المغربية اتجاه الجزائر- مؤخرا - بمثابة ردة فعل على عمل دبلوماسي إيجابي انتهجته الدولة الجزائرية المؤمنة بالمواثيق الدولية وبحق الشعوب في تقرير مصيرها، والمساندة لكل قضايا التحرر في العالم وخاصة للقضية الصحراوية.

حببية غريب

وإن كان رد الفعل عنيفا ومتهورا نوعا ما، إلا أنه أعطى دفعة لصالح القضية الصحراوية التي تواصل الجزائر شعبا وحكومة حسب «ضيف الشعب» مساندتها والوقوف إلى جنبها وفقا للمواثيق الدولية ومبادئ حق الشعوب في تقرير المصير، والتي تعرف اليوم انفتاحا كبيرا على الصعيد الأفريقي وتحظى بالكثير من الاهتمام من قبل شعوب دول القارة السمراء.

ويرى المختص في القانون الدولي، من هذا المنظور أن المطلوب اليوم هو أن تضاعف الدول المساندة لقضية شعب الصحراء الغربية وعلى رأسها الجزائر» من جهود ومسامي التضامن، وأن تسعى لتسريع العمل على تقرير المصير، وفقا لميكانيزمات الأمم المتحدة».

حقائق .. لابد من التذكير بها

- كشف الأستاذ في القانون الدولي العام المختص، صويلح بوجمعة، أن هناك حقائق تاريخية وسياسية لا يمكن للمغرب طمسها مهما كان الأمر.. وهي خاصة الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية بلاهاي الذي أقر بأن إقليم الساقية الحمراء ووادي الذهب غير تابع للمغرب.. ولا توجد أي صلة في الإمتدادات الترابية بين الشمال والجنوب.. بل أن الصحراء الغربية إقليم قائم بذاته لا ينتمي إلى المغرب.

- وتبعا لذلك إعتبر الأستاذ صويلح، بأن المغرب يعتبر قوّة محتلة للأراضي الصحراوية.. وليس قوة مديرة لها.. لكون الصفة الأولى تبطل كل التبعات المترتبة عن سعي هذا البلد.. لرفع شعارات لا أساس لها من الصحة.. يناور بها حاليا على المستوى العالمي.

- تساءل الأستاذ صويلح عن الخلفيات الكامنة وراء تعطيل مسار تسوية القضية الصحراوية على المستوى الخارجي.. محذرا من مغبة قيام البعض بتناول الموضوع بشكل سطحي أو ما يعرف بالمفاوضات التمهيدية التي لا تتناول لبّ النزاع القائم.

- أبدى أمله في أن تكون طلائع الشعب الصحراوي في مستوى إحداث تلك الوثبة في الفعلية تجاه استرجاع حقوقهم المهضومة وهم قادرون على ذلك.

- اعتبر الأستاذ في القانون العام بأنه مهما كان حجم الاعتذار الصادر من المغاربة، فإن ما اقترفوه ضد رموز الجزائر يبقى وصمة عار في جبينهم.

- ما حدث هذه الأيام لا يؤثر بتاتا على الشعب الصحراوي، بل سيساهم في تعزيز وتدعيم مسارهم النضالي نحو آفاق أكثر حيوية.

- طالب الأستاذ صويلح بإنشاء فروع لآلية حقوق الإنسان بكافة الأراضي الصحراوية المحتلة لكشف الممارسات الوحشية للاحتلال المغربي.. وهنا حثّ إسبانيا المسؤولة التاريخية على الإقليم، كقوة مديرة آنذاك.. بتواطؤ مفضوح سلمته للمغرب التي أصبحت قوّة محتلة.

- إلى يومنا هذا لا تعترف أي دولة في العالم «بسيادة» المغرب على الأراضي الصحراوية.. ولا يملك هذا البلد أي حجة قانونية للدفاع عن استيلائه لهذه الأرض.

جمال أوكيلي

الأمم المتحدة ملزمة بإنهاء احتلال الصحراء الغربية
آلية لحماية حقوق الإنسان ضرورية لوقف الانتهاكات المغربية

فضيلة دفوس

وبعد أن سجل بأن القضية الصحراوية غير مفعّلة داخل المجموعة العربية، توقّف ضيف «الشعب» عند الحلّ وعند أسباب تأخر تسوية هذه القضية مع أن قضايا عديدة مماثلة تم حلها منذ سنوات مثل قضية ناميبيا وتيمور الشرقية، والعديد من الدول الأوروبية التي انفصلت عن الإتحاد السوفياتي السابق وشكّلت بلداً مستقلة.

المشكلة التي تعيق حل القضية الصحراوية بنظر الأستاذ بوجمعة صويلح موجودة داخل مجلس الأمن والأمم المتحدة، وهما الهيئتان المنوط بهما تحديد آجال تصفية الاستعمار بهذا الإقليم، وتنفيذ القرارات الدولية التي لا يجب أن تبقى حبرا على ورق.

وعلى الأمم المتحدة -كما يضيف ضيف «الشعب»- أن لا تكتفي بالاستماع لتقارير مبعوثيها والتي تساوي في غالب الأحيان بين طرفي النزاع، أي بين الضحية والمحتل، وأن تعمل بجدية لإنهاء فكرة السيطرة والاستعمار التي يفرضها المغرب على الإقليم الصحراوي رغم أن محكمة العدل الدولية أصدرت حكما يقضي بعدم وجود أي روابط تاريخية بين العرش والصحراء الغربية.

إستغلال غير شرعي للثروات
الصحراوية

وسجل السيد صويلح ذلك التواطؤ الذي تبديه بعض الدول والشركات المتعددة الجنسيات والكراتيلات، التي يهيمها جدا بقاء القضية الصحراوية دون حلّ حتى تواصل استغلال ونهب الثروات التي تزخر بها باطن الإقليم الصحراوي مثل الفوسفور ومياهاه الإقليمية من ثروات سمكية كبرى.

وبعد أن أدان الزوبعة العدائية التي أثارها إعلام المخزن ضد الجزائر والتي بينت -كما قال- على تكتيفات غير قانونية، ونوّه برّد الفعل الجزائري، خلص ضيف «الشعب» إلى ضرورة تحرّك مجلس الأمن بقوّة لتطبيق ميثاق الأمم المتحدة وتنفيذ القرارات الدولية لإنهاء مشكل الاحتلال بالصحراء الغربية.

تتمين حنكة أداء الدبلوماسية الجزائرية
رسالة «أبوجا» حملت دلالات سياسية قوية
«المبادرة الخارجية» ذات أبعاد عميقة وصائبة

أشاد الأستاذ بوجمعة صويلح، مختص في القانون الدولي العام، بحنكة أداء الدبلوماسية الجزائرية في الوقت الراهن والتي سجلت مكاسب جديرة بمستوى الأحداث الجارية على المستوى الإقليمي والجهوي والدولي.. كان لها الأثر الإيجابي في تحريك ملفات شائكة في وقت قياسي جدا.. لم يكن أحد يتصوره.. في خضم كل هذه المستجدات على أكثر من صعيد.



جمال أوكيلي

تصوير: عباس تيليو

في المغاربة الذين إندھشوا حقا لما آل إليه ملف الشعب الصحراوي.. وانعكس ذلك على كل المكونات السياسية والإعلامية في هذا البلد.. التي كشفت عن هشاشة الطرح المغربي تجاه القضية الصحراوية.. وهذا عندما أوعز للبعض باصطناع «سيناريو» الإعتداء على القنصلية الجزائرية بالدار البيضاء.

ويرى الأستاذ صويلح، بأن تفعيل العمل السياسي تجاه قضية الشعب الصحراوي حتمية لا مفر منها.. ونحن في حاجة ماسة لها في الوقت الراهن.. يترجم الرغبة العميقة في تجاوز الكثير من المعوقات التي قد تعترض التوجه إلى آفاق واعدة في هذا الجانب..

وقد صنعت الجزائر الحدث بامتياز.. وهذا عندما أشعرت كل هذا العالم.. بأن هناك شعبا مكافحا في هذا الجزء من القارة السمراء.. لا يعقل أن يترك هكذا عرضة لإبادة قوة محتلة لأراضيه منذ 1975.. وعليه

المغرب يعرقل مسار بناء الاتحاد المغربي

مساندة تقرير مصير الشعوب من ثوابت سياسة الجزائر

الغربية والأمريكية لفتحها لا يمكن عزله عن الواقع الموجود بين البلدين، فالمشكل لم تكن الجزائر سببا فيه لان المغرب من أغلقها في 1994، ولكن يجب أن ننظر إلى الأمر من جهة أخرى، فهناك مشكلة التهريب التي طالت السلع الوطنية المدعمة من طرف الدولة فمثلا لتر من البنزين يباع في الجزائر بربع اورو وعند تهريبه إلى المغرب يباع بـ5.5 اورو. وأكد صويلح بوجمعة في هذا الصدد، أن هناك عائلات في وجدة وفي فاس تعيش أزمة خانقة بسبب غلق الحدود، دون أن ننسى المخدرات التي تهرب إلى ارض الوطن بالأطنان التي تضر بالمجتمع

الصحراء الغربية
قضية تصفية
استعمار

المغرب سياسته واضحة - هذا ما قاله صويلح بوجمعة - هي استفزاز لا يقبل المهادنة، ولا يمكن استصاغة «العمل المعزول» فالاعتداء على قنصلية الجزائر بالدار البيضاء وتمزيق العلم الجزائري كان واضحا انه مبيت، ولكن الحقيقة انه اعتداء على المغرب وشعبه.

أما فيما يخص رد الفعل الجزائري فقال أن المتتبع لهذا الشأن يجده حكيما وقويا بعيدا عن أي ردود أفعال عاطفية وغير محسوبة، ما اظهر حنكة سياسية اتجاه القضايا والمشاكل خاصة إذا كانت مع بلد «شقيق» نتقاسم معه الدين، اللغة والجغرافيا. فتح الحدود البرية الذي يقف حجرة عثرة أمام بناء اتحاد مغاربي هو نقطة أساسية في التكامل المغربي وفي دعم التكتلات الجوارية ولكن دعاوى «دعه يعمل دعه يمر» والضغوط

عرج د. صويلح بوجمعة - البرلماني السابق - في حديثه عن مشروع الاتحاد المغربي الذي راوح مكانه بسبب موقف المغرب ومناوراته، رغم أن بيان أول نوفمبر أعطى أهمية كبيرة لوحدة بلدان شمال إفريقيا، بل جعله من بين الأسباب القوية للتضحيات الجسام والقوايم الطويلة للشهداء التي سالت دماؤها غزيرة من أجل وحدة الوطن والإقليم كله .

فتيحة / ك

وقال د. صويلح من منبر ضيف «الشعب» أمس، «طوال السنوات الفارطة أظهر الواقع الميداني أن التفاعل بين الجزائر والمغرب يتقهقر ويتردّي نتيجة بعض الانفعالات والخرجات غير المحسوبة للدولة الجارة، وكان على الجزائر دائما أن تكون في موقف المتسامح والداعي للتهدئة وإلى مراجعة الأفعال».

في هذا السياق، اعتبر صويلح بوجمعة الخرجة الأخيرة للبلد «الشقيق» والحملة الإعلامية التي وجهت برائتها اتجاه الجزائر ورموزها واحتوت على على تكتيفات غير قانونية كـ أعمال عدائية» رغم ان موقف الجزائر الذي جاءت به رسالة رئيس الجمهورية إلى قمة التضامن مع الشعب الصحراوي بأبوجا، والتي ألقاها ممثل، الطبيب لوح وزير العدل ، ليس جديدا لأنها تنادي بحقوق الشعوب في الحرية والحياة

مخطط يأس للتشويش على مسار الحل الأممي

سعيد بن عياد

يتساءل أكثر من جانب وربما أولهم العقلاء من أبناء الشعب المغربي عن الغاية من وراء قيام مجموعة يبدو أنها فاقدة للوعي بالاعتداء على مقر قنصلية بلادنا بالدار البيضاء في يوم مقدس لدى الشعب الجزائري ومحل عزة وفخر لدى الشعوب العربية والأحرار في العالم؟. ومن الطبيعي أن العثور على الجواب لا يتطلب كثيرا من العناء، فليس بين الجزائر والمغرب ما يعكر صفو حسن الجوار الإيجابي الذي يعمق من أواصر التقارب والتبادل بين الشعبين في إطار الفضاءات ضمن المعايير والأطر التي لطالما حرصت عليها الجزائر، خاصة من منطلق التاريخ ومسار بناء اتحاد المغرب العربي الذي حلمت به أجيال متعاقبة وناضل من أجله الأوفياء والمخلصون من مناضلي حركات التحرر بالمنطقة.

ولا يمكن بأي شكل من الأشكال تبرير ما صدر عن تلك الشذمة التي وقعت في المحذور مرتكبة جريمة مخطط لها مسبقا ومدفوعة من جهات رسمية في البلد الجار مثلما نقلته الصور الحية وفي ظل المناخ العدائي الصارخ وغير الأخلاقي الذي اعتمدته وسائل إعلام المملكة إلى درجة عكست هستيريا أصابت حكام المخزن وأدواتهم المضللة للرأي العام المغربي الحامل لهموم داخلية ولم يعد يصدق الاسطوانة المشروخة بادعاء أن الصحراء الغربية مغربية بما يخالف القانون الدولي وتوصيات الأمم المتحدة، ذلك الاعتداء الحقير الذي ضرب من ورائه منفذوه ومذبوه بالقانون الدولي وقيم الضيافة عرض الحائط وزاد من جنبهم تمزيق العلم الوطني رمز السيادة الوطنية أمام انسحاب المكلفين بحماية المقر الدبلوماسي وتقرع بعضهم في تواطؤ مفضوح مدان بكافة العبارات القوية، لا يخرج عن وجود مخطط يائس للتشويش على مسار الحل الأممي لمشكلة احتلال المغرب للصحراء الغربية، خاصة بعد جولة المبعوث الأممي كريستوفر روس الأخيرة، وعشية جولة كاتب الدولة الأمريكي جون كيري، وفي ظل اتساع دائرة الدعم الإفريقي والعالمي لحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره عملا بمبدأ تصفية بقايا الاستعمار في القارة السمراء.

وبالإضافة لهذا التشويش على الخيار القانوني والدبلوماسي الشفاف، يبدو أن مدبري جريمة الاعتداء على القنصلية التي تعد بحكم القانون والمعاهدات الدولية امتدادا للسيادة الوطنية، الذين حاولوا يائسين جر الجزائر إلى ميدان لا يمكنها أن تدخل فيه بأي شكل من الأشكال على اعتبار أن مشكلة الصحراء الغربية مسألة تخص المملكة المغربية وجبهة البوليساريو وتدرج معالجتها ضمن أطر الأمم المتحدة على أساس قواعد التفاوض بين الجانبين المعنيين مباشرة بالمسألة.

وفي ضوء المعطيات كل ذلك ليس من تقاليد الجزائريين السقوط في الأعبى بعض الأوساط المغربية التي تعاني من عقدة التاريخ وتغرق في أوهام يمكن التخلص منها بالعودة إلى جادة الصواب والانخراط بجدية في الحل الأممي لمشكلة مل منها الشعب المغربي التواق لإدراك مستويات متقدمة من التنمية الاقتصادية والبشرية والانخراط كلية في مشروع بناء اتحاد المغرب العربي بمفهوم إيجابي ومنفتح على كافة شعوب المنطقة والالتزام بالشرعية الدولية في إطار حسن الجوار والتعاون.

لقد بذلت الجزائر على مر العقود كل ما في وسعها تجاه إقامة تكتل مغاربي واسع وفعال يركز على العنصر البشري المتحرر من عقد الماضي وأوهام بعض الأطراف التي توقف بها الزمن طويلا، وتحكمه المصالح المتوازنة والمشروعة في ظل الاحترام وحسن الجوار، وفي كل مرة يحاول المغرب بدون وجه حق الهروب من الواقع من خلال إثارة أزمات وترويج مغالطات مستنزفا قدرات وموارد يحتاج إليها الشعب المغربي في ظل العولمة الزاحفة تدوس على الشعوب ومقدراتها وترهن أحلامها المشروعة في مستقبل أفضل للأجيال تحصنه التنمية المستدامة التي تحفظ لكل طرف حقوقه وتحصنه في مواجهة اختلالات النظام الاقتصادي العالمي.

ولعل رياضة الجأش التي تميز بها الشعب الجزائري وهو يحيي الذكرى الـ 59 لاندلاع ثورة أول نوفمبر الخالدة التي كانت أحد العوامل البارزة في استقلال المغرب الشقيق تونس الشقيقة من استعمار عنصري وضع كامل مخالفه في الجزائر التي عرف شعبها كيف يقصها ويقتل حريته واستقلاله بالتضحية والكفاح ومن أبناء الشعبين الشقيقين من ساهم في ذلك المسار، ومن ثمة ما أقدم عليه بعض خلفهم الفاسد يسيء لتاريخهم أكثر مما يسيء للشعب الجزائري المدرك لمعاناة الأشقاء في المغرب الأقصى التواق لدخول عالم جديد لا مجال فيه للعبودية والإهانة.

اللجنة الوطنية للتضامن مع الشعب الصحراوي:

«محاولة المغرب المساس برموز الجزائر تهور غير مسؤول»

الجزائر المجيدة..

وفسر بيان اللجنة تصرف المغرب العدائي اتجاه الجزائر كمحاولة بإيعاز من حلفائه لعرقلة كل المساعي الداعية لإيجاد مكانيزمات لحماية حقوق الإنسان بالصحراء الغربية، والتي تطالب بإنشائها العديد من الهيئات وممثليات المجتمع الدولي والحكومات وعلى رأسها الحكومة الجزائرية.

وأضاف ذات المصدر، أن هاته الاستفزازات ما هي سوى محاولات بائسة، يعبر المخزن المغربي من خلالها على موقفه الرافض «لمساندة الجزائر اللامشروط للشرعية الدولية ووقوفها مع قضية الشعب الصحراوي وكفاحه المستمر من أجل حقه في تقرير المصير».

ردا على التصعيد الخطير

سكان مغنية يحتاجون قرب الحدود الغربية

أقدم نهار أمس، العشرات من الشباب الناشط ضمن الجمعيات والمثقفين ببلدية مغنية على الاحتجاج أما الحدود الجزائرية المغربية رافعين الرايات الوطنية في تعبير منهم عن رفضهم لعملية تدنيس العلم الوطني بعد إنزاله من قبل أحد المغاربة أمام أعين الأمن الملكي .

وأنطلق المحتجون نحو الحدود عبر طريق وجدة الحدودي حيث أشاروا إلى أن تدنيس العلم الوطني في يوم غرة نوفمبر يعد «إهانة» للشعب الجزائري الذي تقانى في الكفاح من أجل أن يرفرف هذا العلم عاليا، وأن صمت الشعب الجزائري وعدم رده الصاع صاعين ناجما عن الفطنة والحكمة.

وأكد المحتجون أن اعتذار المغرب لا يكفي خاصة مع تزامن الإعتذار مع إطلاق سراح مقتحم القنصلية وتدنيس العلم الجزائري دون متابعة، مطالبين بمتابعة هذا الشاب وأعوان الأمن الذين كانوا يحرسون القنصلية جزائيا عن التهاون لكي لا تتكرر هذه الممارسات.

تلمسان محمد. ب

برلمانيون ينددون بانتهاك حرمة الراية الوطنية وقنصلية الجزائر بالدار البيضاء

تجاوز خطير وتهور سياسي لا يخدم مصلحة البلدين

ندد برلمانيو عدد من الأحزاب السياسية بالمجلس الشعبي الوطني أمس الأحد بانتهاك حرمة الراية الوطنية والقنصلية العامة للجزائر بالدار البيضاء (المغرب) التي تزامنت مع الإحتفال بالذكرى الـ 59 لاندلاع ثورة نوفمبر المجيدة .

«مبرراتها واهية» – كما قال .

وفي هذا السياق قال خبابة أن موقف الجزائر من القضية الصحراوية «واضح وثابت، لا سيما وأنه مرتبط بحق الشعوب في تقرير مصيرها.

ومن جهة أخرى وصف «التجمهر» أمام قنصلية الجزائر بالدار البيضاء بـ «غير المقبول» ويعبر عن «خرق للأعراف والقوانين الدولية» خاصة وأن المسألة تتعلق بدولتين شقيقتين تربطهما «علاقات قوية».

كما وصف إقدام شخص على انتهاك حرمة الراية الوطنية بـ «الفعل الخطير» لأنه يمس بـ «الذاكرة وكرامة الشعب الجزائري» داعيا في ذات السياق السلطات المغربية إلى «الإعتذار وتصحيح الوضع».

وبدوره ندد النائب لخضر بن خلاف عن جبهة العدالة والتنمية بانتهاك قدسية الراية الوطنية واصفا هذا التصرف بـ «الفاش» الذي «خلف جرحا عميقا في قلوب الجزائريين».

و قال أن السلطات المغربية تقوم منذ مدة بـ «استفزاز الجزائر وشعبها» على مستوى الحكومات والمسؤولين وحاليا توجهت إلى عموم الشعب الجزائري.

ومن جهة أخرى طالب بن خلاف المغرب بابعاد القضية الصحراوية من علاقاته مع

قسنطيني:

«الاعتداء دليل على عدم احترام الرباط للقوانين والأعراف الدولية»



وأوضح فاروق قسنطيني أن الحملة التي يشنها المغرب ضد الجزائر منذ قمة أبوجا الأخيرة «هدفها تكبير مساعي حل القضية الصحراوية في إطار مبادئ ولوائح هيئة الأمم المتحدة كما يحاول صناع القرار بالمغرب أيضا جر الجزائر إلى هذا النزاع بالرغم من أن أطرافه واضحة وهي المغرب والصحراء الغربية».

وأشار قسنطيني إلى أن الحملة المغربية ضد

الجزائر هي «محاولة مغربية لخلط أوراق إيجاد

حل عادل للقضية الصحراوية وفق قرارات

الأمم المتحدة خاصة وأنها تأتي بعد جولة

أكد رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان بالجزائر فاروق قسنطيني أمس، بالجزائر، أن الاعتداء على مقر القنصلية العامة بالدار البيضاء بالمغرب «دليل آخر على عدم احترام الرباط للقوانين والأعراف الدولية».

وقال قسنطيني في تصريح لـ «وآج» أن الاعتداء على مقر القنصلية الجزائرية بالدار البيضاء هو «دليل آخر يضاف إلى سجل المغرب في عدم احترامه للقانون الدولي بعدما ظل يؤكد لسنوات عدم احترامه للقانون الدولي الإنساني بانتهاكات صارخة لحقوق الإنسان في حق الشعب الصحراوي باعتراف الهيئات الحقوقية الدولية».

سعداني وحنون يدينان:

«عمل لا يشرف المغرب»

ندد الأمين العام لحزب جبهة التحرير

الوطني عمار سعداني أمس، بالعاصمة، بالاعتداء على مقر قنصلية الجزائر بالدار البيضاء وتدنيس العلم الوطني مؤكدا أن هذ

العمل «لا يشرف المغرب».

وأوضح سعداني في ندوة صحفية مشتركة مع الأمانة العامة لحزب العمال الويزة حنون أن الجزائر والمغرب «بلدان شقيقتان لكن ماحصل بقنصلية الجزائر وتدنيس العلم الوطني رمز السيادة أمر لا يشرف المغرب»، ودعا سعداني إلى ضرورة التهدة لأن الأوضاع الحالية في دول الجوار – كما قال – لاتخدم لا الجزائر ولا المغرب .

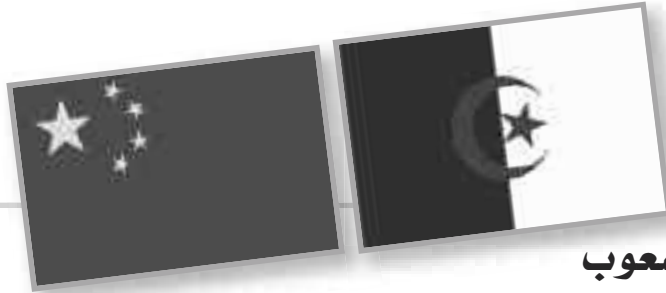
من جانبها أوضحت حنون أن حزب العمال اتفق مع حزب جبهة التحرير الوطني على ضوء التداعيات الأخيرة على ضرورة تهدئة الأوضاع «لأن التوتر- حسبيا – لا يخدم مصلحة الشعبين ويمكن لأي قوة أجنبية أن تستغل الوضع لأغراض لاتخدم مصالح البلدين». وجددت الأمانة العامة لحزب العمال موقف الجزائر من القضية الصحراوية بقولها أنه «موقف ثابت ومعروف

الإتحاد العام للعمال الجزائريين يدين العمل «الذيء واللامسؤول»

أدان الإتحاد العام للعمال الجزائريين أمس، في بيان له بشدة العمل «الذيء واللامسؤول» الذي استهدف يوم الجمعة قنصلية الجزائر العامة بالدار البيضاء (المغرب) بتدنيس الراية الوطنية. وجاء في بيان من توقيع الأمين العام للمركزية النقابية عبد المجيد سيدي السعيد أن «الإتحاد العام للعمال الجزائريين يعرب عن إدانته الشديدة لهذا العمل الذيء واللامسؤول الذي استهدف العلم الوطني بقنصلية الجزائر العامة بالدار البيضاء».

وأضاف نفس المصدر أن «الاتحاد العام للعمال الجزائريين وباسم العمال والعاملات يرفض بشدة انتهاك رموز ثورة الفاتح من نوفمبر المجيدة هذا التاريخ العزيز على الجزائريين والجزائريات المخلصين لشهداء هذه الثورة الشعبية التي هي مثل يقتدى به في العالم».

واعتربت المركزية النقابية أنه «من غير المقبول ومن غير اللائق تغذية أي عداء بين الشعبين الجزائري والمغربي. بل بالعكس تقضي الحكمة التفكير في تعزيز التضامن على مستوى المنطقة بين عمال المغرب العربي».



تسرع في نشر، المقالات الفائزة في مسابقة «55 سنة من العلاقات الدبلوماسية الجزائرية الصينية» التي نظمتها سفارة جمهورية الصين بالتعاون مع جريدة «الشعب»

الثنائية الصينية الجزائرية.. فرّقتنا الجغرافيا وجمعنا مصير الشعوب

من «سور الصين العظيم».. شهادة 55 سنة من العهد ومازلنا

بقلم بلال لراي/اعلامي

سنة 2013 انتصرت فيها احتفالات الصين الشعبية والجزائر بالذكرى الخامسة والخمسين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين للمحبة والوفاء المتجدد، في ماراطون مشهود لحزمة من سلسلة التوصلات الإبداعية، من خلال توأمات ناضجة ،على أن العلاقات الصينية – الجزائرية تعوص في غمار أكثر من 5 عقود، منذ أن قررت الحكومة الصينية اعترافها بالحكومة الجزائرية، كأول دولة غير عربية تعترف بالحكومة الجزائرية المؤقتة.

بعد ذلك أقيمت العلاقات الدبلوماسية بين الصين والجزائر في 20 ديسمبر 1958، إثر تأسيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية يوم 19 سبتمبر من نفس السنة، كان الرئيس «ماوتسي تونغ» سباقا الى مراسلة رئيس الوزراء الجزائري ببرقيتين للتهنئة على التوالي، في دعوة إلى تكريس الزيارات الرفيعة المستوى، واستئناف مزيد من التبادلات بين الهيئات التشريعية، وتوسيع التعاون في مجالات التجارة والاقتصاد والاستثمار، ليعيد التاريخ نفسه اليوم للأجيال المتعاقبة تحت شعار دائم «من سور الصين العظيم»..شهادة 55 سنة من العهد ومازلنا..»

ظلت الصين والجزائر تتفاهم وتؤيد بعضهما البعض، وفي سبعينيات القرن السابق، كان بلد المليون ونصف المليون شهيد سباقا في زمن الزعيم القومي بومدين، في الحراك الاستراتيجي لاستعادة مقعد الصين الشرعي في الأمم المتحدة التي هي أجدر بتيوثه.

تزكية «التنين الأحمر» لمسار التحرر الجزائري، والوقوف إلى جانب القضية العادلة

وساندت بلاد «التنين الأحمر» التحرر الجزائري، والوقوف الى جانب القضية الجزائرية العادلة، المساعدات والعون المقدمة للثورة الجزائرية، لنيل الاستقلال الوطني.. استمر شعاعها بعد حقبة الاستقلال لبلوغ هدف واحد، انصب في مسعى التنمية الوطنية ومحاربة التخلف وهي معركة متقاسمة بين البلدين.

وما عليه من تقاسم القيم والنضال بالملمسوس، فالصينيون لاينسون بالمرّة، السند الذي تلقوه من الجزائر في استعادة العضوية بالهيئة الأممية، والمقعد

الدائم بمجلس الأمن تحديدا وجاء هذا وفق لائحة قدمتها الجزائر سنة 1971 وحظيت بمساندة الدول الصديقة.

مرافقة لمعركة البناء.. التشييد طال مصانع ومؤسسات تشهد على جدوى العلاقات الثنائية ورقبها

حدث هذا منذ استقلال الجزائر، فبعد العلاقات الدبلوماسية تعززت الروابط الثنائية في كل المجالات على أن الإحتفال بالذكرى الـ 50ل إقامة العلاقات الدبلوماسية ترجمة قوية للتواصل بين البلدين، وتظهر كيف انه على مدى خمس عشريات، ظلت الصداقة الصينية ـ الجزائرية راسخة، قوامها الثقة والمصادقية والحيوية.

ولم تتأثر هذه الصداقة.. ويضعف صداها وصيتها قيد أنملة رغم التحولات والتغييرات الطارئة في المعمورة. ويوازيها احتفال بالذكرى الـ 45 لإرسال البيئة الطبية الصينية لأفريقيا واول البعثات وجهت للجزائر.

تبادل تاريخي للتجارب والخبرات في مجال ترقية أوضاع المرأة الجزائرية والصينية

جاءت اتفاقية الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات مع نظيرتها المنظمة الصينية الذي جرى بإقامة الميثاق بالجزائر العاصمة، حيث تم فيها تناول مسيرة انجازات النساء الجزائريات والصينيات وعلاقتهما أثناء الثورة التحريرية، حيث وصل النضال الحديدي والبطولي الخارق لجميلة بوحيدر إلى مداشر «بكين وهونغ كونغ»، في تجربة مشتركة في ميدان ترقية حقوق المرأة، وانجازات المنظمة النسوية في هذا المجال.

وأكدت السيدة مواسة فتيحة المكلفة بالإعلام والقيادة الوطنية في حديثها الخاص لنا أن الطرفين الجزائري والصيني اتفقا على ضرورة التعاون وتبادل التجارب والخبرات في مجال ترقية أوضاع المرأة، من خلال الزيارات والوفود، بالإضافة إلى الاستمرار في تنظيم الملتقيات المشتركة بالجزائر والصين وتوريق تقليد سنوي ومهرجانات شبابية ونسوية لكسر الحدود وفواصلها الجغرافية.

التعاون بين الجزائر وبكين في مجال حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين وفق تأكيد القيادة فتيحة مواسة سيأخذ مجالات الأعمال وتطوير المؤسسة

والاهتمام بنشاطات الأسرة المنتجة والإتصال الدولي في قطاعات عديدة .

الاتصال الثقافي بين البلدين حكاية لسحر الإبداع.. والثقافة تطوي حدود الجغرافيا

ابرام اتحاد الكتاب الجزائريين اتفاق شراكة مع اتحاد الكتاب الصينيين في شكل عدة محاور أولها استقبال الوفود الثقافية للبلدين وللمبدعين من كلا البلدين دليل آخر على عمق المحتوى الفكري والاتصال النخبوي بين الشعبين لأن الثقافة تصنع ماعجزت عنه السياسة، أما الشق الثاني من الاتفاقية فهو ترجمة الكتب الصينية إلى العربية وترجمة الكتب العربية الجزائرية إلى الصينية .

ولعل التركيز على الأطروحات والكتابات وكل الأعمال التي تناولت الثورة التحريرية الجزائرية من طرف الكتاب والصحفيين والمنتبعين الصينيين إبان تلك الفترة يساهم في استرجاع تلك الأعمال وترجمتها إلى العربية ضمن موسوعة تسمى «الثورة الجزائرية بعيون صينية» وذلك من اجل تعريف الأجيال الجزائرية المختلفة بالبعد العالمي للثورة التحريرية وكذا عمق العلاقات بين الجزائر والصين في طموح جامع لتشكيل فضاء اتصالي مشترك .

ولأن العلاقات الثقافية مازالت متواضعة وهناك جهد مشهود لرفعها إلى مستوى معقول وتوسيع شمسها الى حضن المجتمع المدني، رغم انه لايمكن تجاهل حالة البعد الجغرافي بين البلدين ومن هنا لا بد من التفاة من المسؤولين في الصين والجزائر لتنمية العلاقات الثقافية فالمسؤولية مشتركة من كليهما. ومن هنا ف كبار المسؤولين في الدولتين خاصة في قطاع الثقافة لايد أن يهتموا بتطوير هذه العلاقة فالثقافة جسر تربط بين الشعوب.

مساعدة الجزائر الصين على استعادة مكانتها بالأمر المتحدة في زمن الزعيم القومي «بومدين»

أقام الشعبان صداقة متينة وسط كفاح الجزائر من أجل الاستقلال الوطنى ومن خلال مساهمات الجزائر التاريخية الكبيرة فى مساعدة الصين على استعادة مكانتها في الأمم المتحدة في عام 1971، موجها الشكر للجزائر على الدعم الراسخ للصين في القضايا المتعلقة

بعد يوم من التنزه في شارع «وانغ فو جينغ» الراقي، استمتعت بوجبة «باو زي» اللذيذة مع صديقي، كانت الغرفة الصغيرة قد امتلأت بأحاديث ودعابات «يانغ» ، كل ليلة كان السهر يبادلنا أطراف الحديث و لم أحس في لحظة واحدة أنني غريب، بل أضافت صداقتي الجديدة نوعا آخر من الحب الذي ورثته فأصبح إعجابا وتقديرا لشخص لم أكن لألتقي به لولا شجاعتي التي طالما خانتني من قبل لكنها الآن و في هذا المكان أصبحت من شيمى. بسلطته كانت تاجا على رأسه، وشوارع العاصمة رغم جمالها لم تكن لتوقني عن مناداته كل ليلة و المشي معه لساعات بين شوارع لم أحس أنها مضينة بأنوارها الخالية فقط، بل أيضا لأن «يانغ» كان قد أخذني إلى مكان أبعد، ليست العاصمة و لا حتى الصين، بل حيث الطبية و البساطة تتلونان بأنغام السحاب و الريح. ككل يوم جديد، تشرق الشمس من هنا، حيث نافذتي المطللة على زقاق ضيق أين يصطف البائعون مع رائحة غريبة استطعت أن أشمها رغم الزكام، رغم الريح و البرد القاسي إلا أن نشاطي أزداد كل يوم لمعرفتي أنه يوم جديد مع صديق أشتاق إليه في كل لحظة، كان أذا لي، نتقاسم كل شيء، نتكلم لساعات في كل شيء، يستعمل عطري كل يوم كما أنه يزيل الغبار عن التاريخ أو أنه يحاول أن يكتب عبارات الصداقة و الأخوة في جبينه مع كل رشة، كان يتصرف كما أنه يعلم جيدا أنه في الأمس كان ريفيا من الجنوب أما الآن فقد أصبح بدون مقدمات من أقربائى. خرجنا سويا، لا نعلم أين تقودنا أرجلنا وسط البرد القاسي لكننا لم نبالي، فأينما ذهبنا كان في انتظارنا ما كنا نود أن نعيشه، كنا كما تلك العيدان المستعملة في الأكل، لا نفترق و إن افترقنا لا نستطيع فعل شيء، «بكين» معه كانت ببساطة أروع من تلك الصور أو الأفلام التي حملتها في خاطري لأواجه، كما اعتقدت، حياة جديدة في بلد أحبه. لم نترك مكانا إلا ذهبنا إليه، من سور

بالمصالح الجوهري للصين، وهي ظلت تدافع عن مبدأ وطن واحد الصين الشعبية، ويشهد التاريخ الصين استجابات للنداء الإنساني وارسلت سنة 2003 قوافل اغاثة في زلزال 2003 وفيضانات باب الواد قبلها.

أكثر من 40 مؤسسة كبيرة والجزائر القبلية الإستراتيجية الأولى في افريقيا

حاليا، تعمل في الجزائر اكثر من 40 مؤسسة كبيرة ومتوسطة صينية مستثمرة في ميادين النقل والاسكان والاتصالات السلكية واللاسلكية والطاقة والري والمواصلات.

اصبح فندق «الأوراسي» الذي ساعدت الصين في بناؤه مبنى رمزي لعاصمة الجزائر، اما الطريق السيار شرق غرب، هو شريان المواصلات الرئيسى بالبلاد، وايضا الطريق المحوري الاستراتيجي للدول في شمال افريقيا على طول البحر الابيض المتوسط.

كثير من العمل لبلوغ التطلعات..

ورغم ذلك يركز المسؤولون بين البلدين على منسوب جرعة العلاقة العريقة، على أن لديهم الكثير من العمل لتجسيده، وهو عمل عميق المعنى خاصة وان العلاقات السياسية جيدة والعلاقات الاقتصادية متطورة نحو الأحسن . حيث لا يختلف اثنان في أن الصين تعتبر الدولة الأولى نموا في الاقتصاد وهي العملاق النائم.

وعى جاد بمستقبل الأجيال وتسهيل للبعثات الطلابية..

وتوجد اتفاقية بين وزارة التعليم الصينية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية بموجبها يتبادل البلدان البعثات الطلابية بمعدل خمسة وعشرين منحة لإكمال الدراسات العليا إضافة لهذا تقوم الحكومة الصينية بتقديم عشر منح كهدية إضافة للخمسة والعشرين المتفق على تبادلها في تشجيع الطلبة بكلا البلدين للتقدم والدراسة في الجامعات الصينية والجزائرية بأنفسهم دون انتظار المنح.

كما أن الإقبال على دراسة اللغة الصينية من قبل الجزائريين ارتفع منسويه، وهناك جبل جديد متشبع ويؤمن بتطور ايجابي تم الوصول من خلاله إلى اتفاق إطار بين جامعة الجزائر وإحدى الجامعات الصينية لتأسيس معهد «كونفوشيوس» لتعليم الصينية وسيكون مقره في الجزائر.

نُقِشَ في التاريخ إلى أحياء بكين الشرقية. كان صديقا وددت أن أراه مبتسما كل صباح لأعلم مدى جمال اليوم الذي ينتظرني. أنساني «يانغ» أنني هنا في جسدي أبي، لكنه ذكرني في كل لحظة تلك العبارة التي طالما أنشدتها الآخرون، تلك العبارة التي تقول «رُب ألكَ لِمَ تلده أمك».

تذكرت للحظات أن وجودي هنا كان لهدف ولكن، قرأت في كل دقيقة أن الحياة جميلة و أن الأجل أن تكتشفها مع صديق، لم يعد لهذا المكان وجود بعد الآن، ولا لشخصيات الماضي، بل كانت الحياة أجمل من أن تكون كذلك، أحسست أحيانا بطعم الخيانة لأنني لم أستطع تذكره دائما ولكنني كنت متأكدا أن ذلك المدفون على بعد آلاف الأميال من هذه المدينة يستطيع أن يعذرني، ببساطة لأنه هو من وهبني أسمه أول مرة. من «وانغ فو جينغ»، ذلك الشارع المزدحم بدأت قصتي مع «أخي» و منه ستنتهي يوما تاركة في محلاتها أشواقا و ذكريات كُتبت بيدي شخصين، ربما لم يكتب صديقي كلمات كهذه التي أفرا و لكن أنا متأكد أنه مثلي، يستطيع أن يقرأها بلغته، بتعبيره وبذكرياته التي شاعت الأقدار أن تتقاسم الحياة لأيام معي، وان كانت في حسابات الرياضيات قليلة و لكنها، منحتني شخصا أتعلق به و اعتبره كنتك الابتسامة التي رُسمت، غير قابلة للنسيان. جاء وقت الرحيل، جاءت كلمات الوداع، رغم تعب اليوم، من الفندق إلى المطار، لم يغب عن تفكيرى بالرغم من أنه معي، كان علي الرجوع لأتم رسالتي، في كلمات ربما أو على السحاب، كان الفخر ينتابه و لكنه لم يمنعه أن عانقتني مع كلماته خشية أن يفقد كبريائه و يذرف الدموع أمامي، كنت مثله، اخفي ما ينتابني وسط الابتسامات، آخر الصور معا كانت في المترو، صباح يوم لم أعرف مداه و كان هناك أيضا، ذلك الريفي يشير الوداع بيده، كان أخي في وداعي.

صديقي يانغ 2009

بقلم عادل مصطفى

بدأت الرحلة سنوات قبل إقلاع الطائرة، منذ أيام الطفولة السعيدة المُقعمة بالأحلام و الطموح. كانت التذكرة حلم أبي الذي لم يستطع تحقيقه أو الإفصاح عنه، كان سره المدفون في قبره الذي أفضته كتبه و كتاباته ذات الغلاف الأحمر و المزخرفة بالخط الصيني أحيانا و بصور الزعيم الصيني «ماو تسي تونغ» أحيانا أخرى. أتذكر جيدا أنني نشأت مع أحلامه و لم أكن أعلم آنذاك أن الرحلة التي دامت أكثر من تسع ساعات كانت كفيلة أن تختزل ذاكرة الطفولة و أن تجعل من أمنيات أبي حقيقة تلاحقه بين زوايا قبره.

من بساطة أبي أستمديت الشجاعة الكافية لأقرر ذات يوم الذهاب في رحلة العمر. لم ارث عن أبي نخافة جسمي أو ضعف نظري فقط بل ذلك الحب الذي رافقني طيلة أيام الدراسة، حب لحضارة استطاع النجاة رغم كل شيء. تجاوزت الأيام أفكاري و سبقني نداء عبر مكبر الصوت راجياً المسافرين إلى «بكين» التوجه نحو البوابة المخصصة لذلك، كانت الساعة تشير إلى العاشرة صباحا عندما أقلتت أفكاري من أرض الأحلام إلى ميادين الوفاء، لم أعلم حينها من أنا، أ أبي كنت أم شخصا آخر، لكن كان بإمكانني أن أرى ابتسامته من النافذة أعلى السحاب مرسومة على وجوه مضيئات الطائرة الجميلات و متشعة بألوان السحاب

تتديد دولي واسع باغتيال الصحفيين الفرنسيين في مالي دعوة للتحقيق في الجريمة ومعاقبة المتورطين



استنكر مجلس الأمن الدولي خطف وقتل صحفيين فرنسيين يعملان في إذاعة «فرنسا الدولية» في كيدال بشمال مالي يوم السبت وقال بيان صادر عن المجلس «بموجب القانون الدولي الإنساني فإن الصحفيين ومهنيي وسائل الإعلام والأشخاص المشاركين في بعثات مهنية خطرة في مناطق نزاع مسلح يعتبرون عموما كمدنيين ويجب احترامهم وحمايتهم بهذه الصفة » مطالبا جميع الأطراف في مالي باحترام هذه الالتزامات.

مسار المصالحة في هذا البلد. وحثت المجموعة التي عقدت اجتماعها السادس السبت في باماكو السلطات المالية على «الأسراع في مسار المصالحة بدعم من الشركاء الدوليين».

وأكد المشاركون في هذا الاجتماع ايضا «الأهمية التي يكتسيها التطبيق الكامل للاتفاق الاولي لوانادغو بتاريخ 18 جوان 2013 لضمان الاستيعادة الفعلية لهيبة الدولة في شمال مالي».

وقد هنأت مجموعة العمل الاتحاد الافريقي على عمله «لدعم التعاون الأمني والطابع العملي للهيكل الافريقي للسلم و الأمن في منطقة الساحل الصحراوي من خلال مسار نواكشوط الذي اطلق في مارس 2013».

كما سجلت «بارتياح» انعقاد «اجتماعات منتظمة لرؤساء مصالح الاستخبارات والأمن، وكذا اجتماعات الوزراء المعنيين» معتبرة هذا المسار «مكملا لجهود أخرى تقوم بها بلدان المنطقة بما فيها بلدان الميدان».

ودعا مجلس الأمن الدولي مالي إلى التحقيق في هذه القضية وإحالة المسؤولين على القضاء.

أدان الاتحاد الاوروبي واقعة خطف وقتل صحفيين فرنسيين يعملان في /إذاعة فرنسا الدولية/ في مدينة /كيدال/ شمالي مالي. وأعربت المفوضة العليا للشؤون الخارجية فى الاتحاد الاوروبي كاترين اشتون عن «حزنها العميق» لمقتل الصحفيين الفرنسيين. وقالت أشتون، في بيان صحفي، جاء على لسان متحدث باسمها «إن هذه الجريمة لا يجب أن تبقى دون عقاب... متعهدا بأن يواصل الاتحاد دعمه للسلطات بمالي في حربها ضد «الإرهاب» وفي جهودها الرامية إلى بسط سلطة الدولة والنظام والأمن على كامل أراضيها بصورة كاملة.

مجموعة المتابعة تدعو إلى الشروع في الحوار

في سياق ذي صلة بالمصالحة في البلاد، أبرزت مجموعة دعم ومتابعة الوضع في مالي أهمية الشروع «بسرعة» في حوار شامل وفي

تركيا

الأمن يحبط مخططا إرهابيا يستهدف غول وأردوغان

أفشلت أجهزة الأمن التركية، أمس، مخططا إرهابيا من قبل أعضاء منظمة حزب التحرير الشعبي الثوري اليساري المحظور يستهدف الرئيس التركي عبد الله غول ورئيس الوزراء رجب طيب أردوغان قبل انعقاد مؤتمر إزمير الاقتصادي الخامس. وذكرت صحيفة /ميلليت/ أن «أجهزة الأمن التركية تلقت معلومات استخباراتية عن قيام المنظمة المحظورة بإعداد خطة لتنفيذ عملية إرهابية كبيرة لإسماع صوت منظماتهم في العالم تزامنا مع مؤتمر إزمير الاقتصادي الذي يشارك في افتتاحه غول وأردوغان في حضور عدد من كبار المسؤولين الأتراك والأجانب».

وألقت وحدة مكافحة الإرهاب التابعة لمديريات أمن اسطنبول وأنقرة وإزمير القبض على سبعة من أعضاء المنظمة الماركسية المحظورة بعد تفتيش 20 عنوانا في توقيت متزامن في تلك المدن.

على خلفية إختطاف رئيس الوزراء الليبي

المؤتمر العام ينشئ لجنة تحقيق

قرر المؤتمر الوطني العام الليبي (البرلمان) تشكيل لجنة تحقيق برلمانية في قضية اختطاف رئيس الوزراء علي زيدان شهر اكتوبر الماضي. وتبنى المؤتمر في جلسته أمس الأحد مقترحا ينص على تزكية 20 شخصا من أعضاء المؤتمر بتزكية مرشح للجنة يحصل على توقيعاتهم. وكان النائب العام عبد القادر رضوان قد فتح تحقيقا في قضية اختطاف رئيس الوزراء علي زيدان في وقت سابق دون الكشف عن نتائج حتى الآن.

وفي السياق ذاته، قال رئيس المؤتمر الوطني نوري أبو سهمين ان جهاز مكافحة الجريمة «أقر بمسؤوليته في اختطاف علي زيدان والجهاز يتبع وزارة الداخلية وهي بدورها تتبع الحكومة التي يترأسها زيدان» وهو ما يخرج التحقيق عن دائرة عمل المؤتمر إلى دائرة عمل الحكومة .»

وأضاف أبو سهمين الذي كان يتحدث في افتتاح جلسة المؤتمر الوطني أمس، أنه لا يمانع في «تشكيل لجنة داخل المؤتمر الوطني العام للتحقيق مع أعضاء المؤتمر الذي وردت أسماؤهم في قضية اختطاف زيدان».

بعد حادثة «لامبيدوزا» المشؤومة

الآلاف يتظاهرون في ألمانيا ضد سياسة الهجرة

المهاجرين الإفريقيين الذين وصلوا إلى هامبورغ حق الإقامة في ألمانيا حسبما أفادت به وسائل الإعلام.

ودعا إلى هذه المسيرة التضامنية مع هؤلاء المهاجرين كل من منظمة الغوث الألمانية من أجل اللاجئين /برو أسيل/ ومجالس رعاية المهاجرين في ولاية هامبورغ.

ونقلت وسائل الإعلام الألمانية عن مصالح الأمن المحلية بأن المسيرة مرت في «ظروف سلمية».

تظاهر الآلاف الأشخاص في مدينة هامبورغ الألمانية، السبت، تضامنا مع ضحايا حادثة /لامبيدوزا/ مطالبين بمنح 300 مهاجر من إفريقيا وصلا إلى هامبورغ منذ جوان الماضي حق الإقامة في ألمانيا.

وذكرت وسائل الإعلام أن «مدينة هامبورغ /شمال ألمانيا/ شهدت مسيرة احتجاجية على سياسة الهجرة المعتمدة من قبل كل من الاتحاد الأوروبي والحكومة الألمانية».

ورفع المتظاهرون الذي قدر عددهم بتسعة الآلاف شخص شعار /تضامنا مع لامبيدوزا من هامبورغ/ وطالبوا بمنح

دولي

إجراءات أمنية استثنائية بمطار القاهرة ومختلف المحافظات

الشروع في محاكمة مرسى اليوم

دعا التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب في مصر إلى الاحتشاد اليوم أمام مقر محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي بأكاديمية الشرطة .



كيري : مصر شريك حيوي لأمریکا في المنطقة

أكد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أنه جاء إلى مصر نيابة عن الرئيس الأمريكي باراك أوباما للتحدث عن مستقبل الشرق الأوسط، والعلاقات الأمريكية المصرية التي وصفها به«الهامة والضرورية». وأوضح في مؤتمر صحفي الذي عقده مع نظيره المصري نبيل فهمي، إلى أن مصر شريك حيوي لأمریکا في المنطقة، وتلعب دورا رئيسيا كقائد ثقافي وسياسي واقتصادي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

كما نوه إلى أنه لا يخفى على أحد أن مصر عاشت في السنتين الأخيرتين أوقات عصيبة ولكن الشعب المصري أثبت للعالم مدى قوته، وأظهر عزيمة قوية وهو يعمل على تحقيق النتائج المرجوة من المرحلة الانتقالية، مؤكدا دعم الرئيس أوباما للسير إلى الأمام في خارطة الطريق، مع التزام الولايات المتحدة بالتعاون مع الحكومة المؤقتة.

وباقى المتهمين من قيادات جماعة الإخوان المسلمين.

وكانت القيادات الأمنية قد انتهت من وضع التصور النهائي لخطة وزارة الداخلية بالتنسيق مع القوات المسلحة الخاصة بتأمين جلسة المحاكمة، ورسم خريطة توزيع القوات على أرض الواقع، بالإضافة إلى تحديد مواقع التمرکزات الأمنية وأماكن وضع الأكمنة الأمنية الثابتة والمتحركة قبل وأثناء وبعد الجلسة. كما شددت السلطات المصرية الإجراءات الأمنية بمطار القاهرة حيث تم فرض متابعة صارمة داخله وبالمنطقة المحيطة به وداخل وخارج قاعات السفر. وأكدت مصادر أمنية استمرار العمل بخطة الطوارئ وتشديد الإجراءات الأمنية، التي تم وضعها لتأمين مدخل مطار القاهرة والطرق المؤدية إليه وذلك في ظل الظروف الراهنة التي تشهدها البلاد.

محاولات للخروج من حالة الانسداد بتونس

تهديد الحوار الوطني لمدة 36 ساعة واقتراح شخصية ثالثة



النهضة تعرقل ذلك.

تهديد حالة الطوارئ بـ8 أشهر دفعة واحدة

أعلنت، أمس، رئاسة الجمهورية التونسية عن تمديد حالة الطوارئ السارية في البلاد منذ ثورة 14 يناير 2011، وسط تصاعد أعمال عنف

تنسب لمتطرفين إسلاميين في البلاد. غير أن هذه المرة تعد الأولى التي يتم فيها تمديد حالة الطوارئ التي تمنح صلاحيات واسعة لقوات الجيش والشرطة بـ8 أشهر دفعة واحدة حيث كانت تمدد منذ بشهر أو 3 أشهر.

وتواجه تونس تنامي مجموعات مسلحة إرهابية ازدادت وتعددت اعتداءاتها في الأونة الأخيرة، آخرها حدث الأربعاء الماضي واستهدف موقعين سياحيين بهجومين فاشلين بكل من سوسة والمستير.

الحكومة المقبلة لقيادة البلاد خلال المرحلة الانتقالية التي سبق أن اتفقا على خريطة طريق بشأنها، والتي تبدأ بتخلي حركة النهضة عن السلطة وتنتهي بإجراء انتخابات جديدة.

اقتراح شخصية ثالثة

كشف الأمين العام لحركة النهضة حمادي الجبالي النقاب عن إمكانية طرح شخصية ثالثة على طاولة الحوار الوطني للخروج من الانسداد الذي خلقه عدم الاتفاق حول تكليف شخصية محمد ناصر أو أحمد المستيري بتشكيل الحكومة الجديدة.

كما أكد أنه من بين الحلول المطروحة أيضا اللجوء إلى المجلس التأسيسي، وأعرب عن استغرابه من محاولة إيهام الرأي العام بأنه تم تحديد شخصية محمد الناصر بتشكيل الحكومة وأن حركة

ت.يوسفى / الوكالات

فشلت أطراف الحوار السياسي في تونس في التوافق على إسم رئيس الوزراء الجديد، إلا أنه تم الاتفاق على تمديد المهلة لاختيار المرشح الأنسب لهذا المنصب، والذي يرضي كافة أطراف النزاع لمدة 36 ساعة إضافية فقط. فبعد أيام من المفاوضات الماراطونية بين الائتلاف الحاكم والمعارضة، اتهم القيادي في الجبهة الشعبية حامد الهمامي حزب النهضة بمحاولة البقاء في الحكم والتفرد بالسلطة، بسبب تمسكها بالمرشح أحمد المستيري، رغم أن المعارضة تمسكت من جهتها بمرشحها محمد الناصر.

وكان من المفترض أن يتوصل الطرفان السبت إلى اتفاق حول اسم الشخصية المستقلة التي ستولى رئاسة

أعلن،

أمس، في

تونس عن

اتفاق القوى

السياسية

على تمديد

الحوار

الوطني لمدة

36 ساعة

إضافية من

أجل

التوصل

لاتفاق على

شخصية

رئيس

الوزراء

الجديد.

خسائر الصناعة

السورية جرّاء الأزمة

2,2 مليار دولار

لافروف؛ هناك

محاولات لإفشال مؤتمر

جنيف (2)

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن موسكو تلاحظ محاولات لتشويه مضمون المبادرة الروسية – الأميركية لعقد مؤتمر «جنيف-2» حول سوريا وإفشالها.

وأوضح لافروف السبت في مؤتمر صحفي في ختام مباحثات وزراء خارجية

ودفاع روسيا واليابان وفق صيغة «2 + 2» في طوكيو أن «الهدف الأهم للمجتمع الدولي على المسار السوري ككل هو عقد مؤتمر «جنيف-2» في أسرع وقت.

وأضاف قائلا «الآن هناك الكثير جدا من الألاعيب التي تجري حول هذه المبادرة التي تقدمت بها روسيا والولايات المتحدة ونلاحظ محاولات تهدف إما لإفشال هذه المبادرة أو تشويه مضمونها وتوجيهها إلى مسار غير واقعي لن يؤدي بالوضع إلا إلى مأزق».

وأشار إلى انه «على خلفية ذلك نثمن موقف الدول التي تدعم مبادرة موسكو وواشنطن بثبات وبدون أية شروط إضافية كما كانت في فكرتها الأصلية».

من جهته، أعرب وزير الخارجية الياباني فوميو كيشيدا عن شكره لموسكو على تأييدها فكرة مشاركة طوكيو في مؤتمر «جنيف-2».

ومن ناحية ثانية، أعلن وزير الصناعة السوري، كمال الدين طعمة، أن خسائر الصناعة السورية بلغت نتيجة 31 شهرا من النزاع 2ر2 مليار دولار.

الكتاب سفير الأمة وحامل لهوية الوطن



عصامي شلي رئيس الاتحاد الناشرين العرب حصريا لـ "الشعب" الناشر الجزائري الرقم الثاني في العالم العربي

تحدث السيد عصام شلي رئيس هيئة اتحاد الناشرين العرب إلى جريدة "الشعب" وذلك خلال زيارته إلى الجزائر رفقة الأمين العام للاتحاد الناشرين العرب الأستاذ الحاج محمد علي بيضون وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد على هامش احتضان الجزائر للصالون الدولي للكتاب في دورته 181 عشر والذي كان شعاره "افتح لي العالم" حيث تم عقد اجتماع مجلس الإدارة بشندق الهيلتون، وهذا لأول مرة في تاريخ النشر تحتضن الجزائر حدثا، مثل هذا.

وعلى غرار مادية العشاء التي أقامتتها الثقافة الوطنية للناشرين العرب برئاسة أحمد ماضي، وحول معرفة آراء ومواقف والتوصيات التي خرجت بها الهيئة من خلال هذين الحدثين. اتصلنا بالسيد عصام شلي لمعرفة آرائه حول مواضيع عدة.

نور الدين لعراجي

الشعب؛ التقييم نقابة الناشرين الجزائريين في

مادية العشاء التي أقيمت على شرفكم، هل لنا معرفة ما نوعية الحديث الذي دار بينكم؟ عصام شلي: في الحقيقة كان العشاء بروتوكوليا، وليس لقاء أجندة عمل مع النقابة الوطنية للناشرين الجزائريين، حيث أصرحكم أن اكتشافي للمعرض 181 وفي دورته هذه أن الجزائر من خلال ناشرها رقم 02 عربي، حيث تمتلك أكثر من 300 دار نشر مهيكلة وهو رقم مهم جدا، ولذلك طالبنا من الإخوة في النقابة من أجل العمل لأنظمة هؤلاء جميعا إلى هذا الوعاء الذي يزيد في قوتها وتماسكها. نحن نتفحص الكتاب الجزائري وهو مهم جدا وله حضوره وله نسخه العالمية، وليس في مصلحة الكتاب والناشرين أن تبقى بعض القوانين التي تجعله لا ينتقل إلى العالم الآخر، إذ لابد من خلق نصوص جديدة لجعله ينقل الهوية ووجه المثقف إلى الخارج بمعنى كلما زاد عدد الكتب المطبوعة، قل حجم التكلفة، واليوم لمسنا هذا في دولة الوزير الأول في العمل من أجل تصدير الكتاب إلى الخارج.

هل هذا يجعل الناشر الجزائري لا يشارك في الصالونات الدولية؟

ربما هذا سبب مباشر في بقاء الكتاب الجزائري

رئيس نقابة الناشرين الجزائريين رئيس الجمهورية طالب بتقديم الكتب العلمية



الجزائر البلد الوحيد التي تصدر الكتاب وفيه مشاكل نعم لصناعة كتاب يُصدّر إلى الخارج بإعفاءات ضريبية

ارتأينا أن يكون لنا مع رئيس نقابة الناشرين الجزائريين أحمد ماضي هذه الاطلاعة على هامش الافتتاح الرسمي للصالون وكلمة الوزير الأول سلال الخاصة، بتصدير الكتاب إلى الخارج، ومحاولة منا لعرفة الحديث الذي جرى بين الهيئتين إتحاد الناشرين العرب، والجزائري.

نور الدين لعراجي

الشعب؛ هل يمكن القول، إن الدعوة التي وجهت إليكم لعقد جلسة عمل مع وزير الكتاب السيد الحاج ناصر والمحافظ الحالي، هي بداية لإذابة الجليد؟

•• في الحقيقة كلنا شركاء في هذا الهم الثقافي، باعتبار أن وزارة الثقافة هي الهيئة الوصية وصاحبة المبادرة ونحن نعمل نفس الهم ونتقاسم الأدوار فقط، ولكن أقول إن عالم النشر في الجزائر تطوّر وبدأ يأخذ أفقا متميزة، وطنيا وعربيا ودوليا، وفي هذا الأمر نسعى أن يكون صوت الجزائر مسموعا في الاتحاد العربي للناشرين من خلال إضافة عضو ثالث في مكتب مجلس الإدارة، بعدما كان مقعدا، اليوم مقعدين وهذا اقتراح النقابة.

• ما تعليقكم حول صناعة الكتاب أو تصدير الكتاب التي ذكرها الوزير الأول.

xx دعني أقول، إن الجزائر البلد الوحيد في العالم الذي يصدر الكتاب فيه مشاكل ولهذا نطالب من الحكومة الاعفاءات الجمركية والضريبية على المدة الأولية للكتاب، الورق، الحبر وغيرها وهو ما يعادل 33 ٪ من التكلفة، لأن مشكل الناشر اليوم هو مشكل الاتعاب الجمركية لا غير، لأن المضمون متوفر والنوعية جيدة، تبقى صناعة الكتاب متعلقة بمدي نجاعة هذه التدابير.

وكذا النقابة دائما تطالب بحقوقها في ما يخص المركز الوطني للكتاب وإشراك النقابة في الصالونات الوطنية والدولية ومشروع قانون الكتاب والاعفاءات الجمركية التي تطلعت إليها.

الثقة الشعبية

www.ech-chaab.com

مراجعة الجريدة وطنية تستمد في 1 ديسمبر 1992

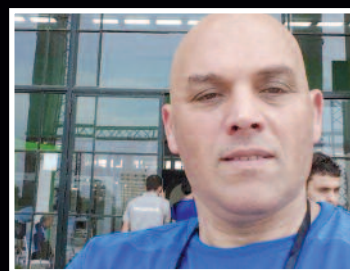
الإثنين 04 نوفمبر 2013 م الموافق لـ 30 ذو الحجة 1434 هـ - العدد 16250

11

info@ech-chaab.com
www.ech-chaab.com

"أوندا" تتصدى لقرصنة الملكية الفكرية

حقوق التأليف بين تقصير الفنانين وتقايس "الدوان"



لا يتم ردع القرصنة إلا بالقوة القانونية والاجراءات الصارمة



إتلاف مليون ونصف دعامة سمعية بصرية نهاية السنة الجارية



كلمة العدد

سرقة ثقافية ولكن..

سميرة لخذاري

طرف كل المعنيين للخروج بالحل الذي يخدم الثقافة وفيهها بالدرجة الأولى.

للأسف تزداد وتيرة انتشار القرصنة بشكل ملفت للانتباه، ولا يمكن الاختلاف في هذا بين اثنين، رغم الأهداف التي أنشئ من أجلها الديوان الوطني لحقوق التأليف والحقوق المجاورة "أوندا"، إلا أن الاستغلال غير القانوني للمنتج الفني والثقافي ما

يزال يؤرق كاهل المبدع وصاحب الإنتاج، الشيء الذي جعل من اتخاذ قرار نشر إصدار ما أو ما شابه ذلك مغامرة، يخاف صاحب الممتلك أو الناشر الأخذ بها بسبب الخسائر المادية التي تلحق به بسبب القرصنة.

فعلا نرمي اللوم على "أوندا" من ناحية عدم نشر ظلالها عبر كل القطر الوطني ووضع مكاتب تابعة لها في كل الجهات حتى يفتح

المجال أيضا أمام المبدع المغفور وتلفته إلى ضرورة التحلي بالوعي من جانب حماية مولوده الفني والثقافي، إلا أننا لا نجرد صاحب الإنتاج من المسؤولية، حيث نأسف للتججج وراء عدم معرفة مقر "أوندا" مثلا، فاكشف بلادنا لا يستدعي تأشير صعبة المنال، ومسألة هوية لا يوفقه عنا سفر أو استفسار أو اتصال..

ومن جهة أخرى، على الكاتب أو الفنان التحلي بروح المبادرة والتحرك لحماية مصنفاته الثقافية، وإن كان ذلك باللجوء إلى هيئة وتنظيم انفسهم تحت اسم بوتقة أو هيئة واحدة من شأنها رفع صوت واحد يسمط بظلاله على ما يُصدر ملموسا أو الكترونيا. ليكون في الأخير القانون الأساسي للفنان أحسن وسيلة لتوضيح الصورة والكشف عن الواجبات والحقوق.

وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي
الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال

أريها المؤمن لهم اجتماعيا
هذا يهلمكم

يضع الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال
الأجراء تحت تصرفكم موقعه الإلكتروني:

WWW.CNAS.DZ

والذي يتيح لكم تحميل مختلف الاستثمارات المرتبطة
بالحصول على أداءات الضمان الاجتماعي، وكذا
طرح انشغالاتكم عبر البريد الإلكتروني:

celluleecoutecommunication@cnas.dz

الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء في خدمتكم

الشعب 04 نوفمبر 2013 - ANEP 310481

"أوندا" تتصدى لقرصنة الملكية الفكرية

قرصنة الممتلكات الفكرية والفنية داء تعاني منه الساحة الثقافية الجزائرية، هذا المرض الذي ينتشر بسرعة حيث اجتاحت مختلف الميادين الثقافية سواء تعلق الأمر بالموسيقى، أنواع الفنون الأخرى ومختلف أصناف الكتابات.

وللبحث والفوص في هذا الموضوع خاصة وأن الجزائر تعيش مع فعاليات الصالون الدولي للكتاب في طبعته الـ 18 فتحت "الشعب" في هذا الملف امام الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة وأهل الاختصاص من فنانين وكتاب، وناشرين علنا تكون بابا للخروج من متاهة القرصنة الثقافية الفنية والفكرية، والتأكيد على التمسك بالقيم التوفيقية، حيث أننا نعيش والذكرة الـ 59 ل نطاق الشراكة الأولى لثورتنا التحريرية المخطرة، هذه القيم التي ترفع على إعطاء كل ذي حق حقه.

القسم الثقافي

المدير العام للديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة لـ"الشعب"

إتلاف مليون ونصف دعامة سمعية بصرية نهاية السنة

كشف المدير العام للديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة سامي بن شيوخ في حوار مع "الشعب" أن نهاية السنة الجارية ستشهد إتلاف مليون ونصف دعامة سمعية بصرية في العاصمة في إطار مكافحة القرصنة، مشير إلى أنهم قاموا منذ أيام بتوقيع بروتوكول تعاون مع الجمارك الجزائرية لإحاربة الظاهرة.

وقال إن الجزائر رائدة في مجال حماية الملكية الفكرية، وتحتل المرتبة الأولى إفريقيا ومغاربيا في محاربة القرصنة، التي أصبحت التزاما خاصا بمؤسسات الدولة، مؤكدا في ذات السياق، أن القانون الجزائري فيما يخص الملكية الفكرية والأدبية والفنية، أحسن قانون على المستوى الإفريقي.

حاورته: هدى بوعطيج

الشعب: بالرغم من الجهود التي يبذلها الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة لحماية الملكية الفكرية، إلا أن الجزائر تبقى واحدة من أكثر الدول عرضة للقرصنة الفكرية؟

سامي بن شيوخ: في حقيقة الأمر معظم الدول معرضة للقرصنة، والإحصاء الذي قام به مختصون في مجال الميكروسوفت وتصنيف الجزائر في المرتبة 84 غير جدي. وقد تحدثت إليهم، وأكدت لهم أن طريقة القيام بهذا الإحصاء غير صحيحة.

هناك دول معرضة أكثر منا للقرصنة، كما أن هذه الظاهرة متواجدة في مختلف دول العالم، ومن يقول بأننا من بين الدول التي لا تحترم الملكية الفكرية، أؤكد لهم أنه في الدول العربية بصفة عامة وفي إفريقيا باستثناء جنوب إفريقيا والتي لها تقاليد أولى حقوق المؤلف، فإن الجزائر تعتبر في المرتبة الأولى إفريقيا ومغاربيا وعربيا في مجال محاربة القرصنة، حيث قدمت مبادرات كثيرة وانضمت إلى معاهدات دولية في جنيف مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية، كما وقعنا اتفاقيات مع الشرطة، الدرك الوطني ومنذ أيام وقعنا بروتوكول تعاون مع الجمارك الجزائرية.

مكافحة القرصنة أصبحت التزام يخص مؤسسات الدولة، ولا تقتصر فقط على الديوان الوطني لحماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة، واليوم معنا مؤسسات قوية، على سبيل المثال المديرية العامة للأمن الوطني والتي تتدخل في كل الولايات للحد من الظاهرة، كما دعمناها بتدخل الدرك الوطني وأيضا الجمارك.

أنا متفائل جدا، وقد تحصلنا على نتائج جيدة، حيث قلنا العام الماضي بإتلاف مليون دعامة سمعية بصرية ممثلة في أشرطة كاسيت وأقراص مضغوطة مقرصنة، وأقدم لك في هذا الصدد معلومة خاصة لجريدة "الشعب" بأننا نهاية السنة الجارية سننقل مليون ونصف دعامة سمعية بصرية في العاصمة بحضور الفنانين والمؤلفين وعدد من مسؤولي الدولة، وهذا أمر يشرف الجزائر، وأكرر لك أننا رائدين في مجال حماية الملكية الفكرية، وأنا لا أبالغ في ذلك.

لكن إن كان التقرير السابق ذكره

يصنف الجزائر في المرتبة الـ 84، ما

تعليقتكم حول تقرير مصالح

التجارة الخارجية للولايات

المتحدة الأمريكية بوضع الجزائر

إلى جانب اندونيسيا وكندا على

رأس لائحة القائمة السوداء

للقراصنة الفكرية؟

في الحقيقة أريد أن أوضح أمرا ما، هذه اللائحة لا



2012، يتحمل على حقوقه في ذات السنة وهو إنجاز مهم، وقد جندنا لذلك عمال "لوندا" للعمل ليلا نهارا.

من جهة أخرى ومن ناحية تواجد الجزائر على المستوى الدولي انضمامنا إلى معاهدين في جنيف والتي أمضاها فخامة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة أفريل الماضي، الأولى تخص فنان الأداء، والثانية المصنفات التي تستخدم عبر الانترنت، وهو نصر وإنجاز كبير للجزائر.

إضافة إلى ذلك الجزائر انتخبت عضوا في مجلس إدارة الكونفيدريالية العالمية، والتي تضم 400 مؤسسة، من بينها حماية الملكية الفكرية ومجلسه يضم 14 عضوا منها الجزائر، ويدوري أشارك في الجمعية العامة بواشنطن، حيث أحدث في هذا الاجتماع باسم الدول الإفريقية والعربية، لقيام أعضاء من هذه الدول ما عدا الجزائر، حيث تقوم بإيصال ثقافتنا وتراثنا، ونقدم في ذات الوقت تقديما لأعمالنا وإنجازاتنا، وفي هذا الصدد سيكون لنا اجتماعا شهر ديسمبر المقبل في اسبانيا.

وهنا أعود لسؤالك حول القرصنة، كيف لبلد صوت عليه مختلف دول العالم من بينها السويد، فرنسا، أمريكا وبريطانيا أن يكون في القائمة السوداء، هذا دليل على أن الجزائر بدأت تسترجع مكانتها إفريقيا وعربيا، من باب احترامها للأعمال الفنية والإبداعية.

أمر آخر قامت به "لوندا"، من باب تحسيس الطلبة والإعلاميين، حيث أنجزنا عملا كبيرا في اليوم العالمي للملكية الفكرية، وخصصنا درسا لمدة 10 دقائق حول الملكية الفكرية على المستوى الوطني، وفي كل المؤسسات التربوية الجزائرية، وهو

أفريل الماضي، لم يكن لديهم أي ملاحظات بهذا الخصوص، سوى جمركة وسير السبل، إلى جانب المحروقات، وأمور أخرى بعيدا من الملكية الفكرية، لأن قانون الجزائر لسنة 2003 تم تعديله، وأخذنا بعين الاعتبار كل الالتزامات الأخيرة المنتهجة على مستوى الدول الكبرى مثل أمريكا، ألمانيا، سويسرا وغيرها.

مع الإشارة أننا في الوقت الراهن نقدم تكوينا في هذا المجال لمختلف الأطارات القادمة من الدول العربية والأوروبية، بالاعتماد على القانون الجزائري.

في زمن الاستعمار الفرنسي كانت الشرطة الفرنسية تحكم إفريقيا بأكلها من ناحية حماية حقوق المؤلف، ويسمى المكتب الإفريقي لحقوق المؤلف، مقره الجزائر، ويعمل فيه موظفون جزائريون. ومن خلال ذلك أصبحت لدينا تقاليد لحماية حقوق المؤلف في الجزائر، والتي انتهجتها الجامعات وكبار المؤلفين، واليوم يقال أن القانون الجزائري ناقص، فهذا غير معقول.

● **منذ تنصيبكم على رأس الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، إلى يومنا هذا، ما الذي قدمه الديوان في إطار حماية الملكية الفكرية ومجاربة القرصنة؟**

● **أولا وبعد تعليمات وزير الثقافة خليفة تومي، بعد تلقيها طلبات من طرف فنانين ومبدعين لتسوية حقوقهم، حيث كانت لا تحصل فيما سبق، إلا بعد سنوات عدة، لا سيما الفنانين الذين تداخ وتبث أعمالهم الفنية عبر التلفزيون أو الإذاعة الجزائرية، تمكننا من معالجة هذا التأخير، حيث أن من يضع عمله على سبيل المثال في**

حقوق التأليف والحقوق المجاورة

بين تقصير الفنانين وتقاعس "الديوان" التي لا تبرح برجها العاجي



بومرداس: ز / كمال

لقد توصلت "الشعب" من خلال هذا الاستطلاع الميداني الذي مرر عينة مصغرة من الفنانين، ان مفهوم حقوق التأليف والحقوق المجاورة لا يتجسد إلا في مصطلح "اوندا" المتداول بصفة واسعة بناء على ترديد وسائل الإعلام، لكن عمليا لم نتوصل من خلال بحثنا إلى فنان مرتبط عضويا بهذه الهيئة القانونية ما عدا محاولات بسيطة تتمثل في قيام بعض منهم في تسجيل انتاجهم لحماية دون متابعة المسألة للاستفادة من امتيازات الاستغلال الدوري لهذه المصنفات الفنية عن طريق إعادة النشر والتوزيع، الأمر الذي يطرح المزيد من الشكوك والضياع الناجم عن غياب التكتل والتأطير المهني في الميدان، فلا جمعية تحمي

هكذا أن يعيش الفنان والمبدع بولاية بومرداس بلا غطاء حماية ولا توعية بأهمية تسجيل مصنفاته الفكرية لحفظها من الاستغلال غير القانوني، وهذا راجع لحالة التفتت والضياع الناجم عن غياب التكتل والتأطير المهني في الميدان، فلا جمعية تحمي في ظلها الفنانين الواعون بدور وأهمية حقوقهم، ولا مثقلين عن جمعيات وهيئات ثقافية معروفة كأحد الكتاب الذي يبقى مثالا بفرع مؤقت بدار الثقافة لا يزال في رحلة بحث من مقترع يجمع صنفوه، ولا تمثيل للجناحية وغيرها من المؤسسات الثقافية الأخرى، وبالتالي يبقى غياب ممثل للديوان امرا مقبولا وعاديا في مثل هذه الحالة ولا لوم عليه..

المسرحي عبد الرزاق قوادري.. نتحمل مسؤولية التقصير

اعترف المخرج والكتاب المسرحي عبد الرزاق قوادري هباز في حديثه لـ"الشعب" بمسؤولية التقصير في هذا الجانب قائلا.. "صحيح نتحمل جزءا من المسؤولية في عدم التحرك لحماية مصنفاتنا الفكرية والدفاع عن امتيازات الاستغلال من طرف اوندا..، اغلبنا لا يملك بطاقة الانتساب والعضوية في هذه الهيئة ما عدا مساهمات بسيطة لا تزيد عن عملية تسجيل المصنفات وهي وضعية غير لائقة لطبيعة واعية كان من المفروض أن تتحلى بمزيد من الوعي للدفاع عن حقوقها واستغلال مزايا الديوان في التخفيف عن معاناتها المهنية والاجتماعية..، وإضاف.. في الحقيقة هذه الوضعية التي يعيشها الفنانون بولاية بومرداس لا تجعلها الفنان لوحده بل أن اوندا تتحمل هي أيضا جزء من مسؤولية عدم التبليغ وإيصال رسالة واضحة لشرح أهدافها ومهامها للفنانين وخاصة الشباب منهم بجهلون الهيئة ويقدمون أعمالا فنية رائعة دون حمايتها قانونيا..

المخرج المسرحي سيد احمد دراوي.. أولوياتنا القانون الأساسي لفنان

ذهب الفنان التشكيلي المبدع ابن مدينة زموري ابيد من ذلك عندما ضرب مصداقية اوندا في المعق قائلا.. لقد تعاملت مع الديوان منذ سنوات خلت ثم انسحبت أو لم تعد لي الرغبة في التعامل أصلا مع هذه الهيئة لأسباب وضعها بنجيب الثقة والمفكرات، وبالتالي تتحمل الفنانين وخاصة الشبان منهم مسؤولية هذا الوضع المتدن الذي يعيشه الفنان بومرداس وغيره من ولايات الوطن...، وعن اسباب هذا الحكم المبسوق عن الهيئة ومدى تقوقعه من القرصنة الفنية.. قال التشكيلي علي كوسة.. صراحة لم تكن لي نية واضحة للتعامل

المخرج المسرحي سيد احمد دراوي.. أولوياتنا القانون الأساسي لفنان

من جانبه أكد الوجه المسرحي المعروف سيد احمد دراوي لدى رده على سؤال المحامية الفكرية بالقول.. "إن غياب القانون الأساسي للفنان وعدم

مع الهيئة لأسباب عديدة وربما بسبب غياب الدوافع، لكن مسألة القرصنة الفنية فهي لا تهمني لأنني املك تقنية فريدة في بناء اللوحات الفنية الممزوجة بين عدة مدارس فنية، وبالتالي تصعب على التقليد حسب وجهة نظره..

الشاعرة المتأقبة نادية بوطيلية.. لا عرف أصلا عنوان اوندا

كانت وجهة نظر الشاعرة المتأقبة نادية بوطيلية مغايرة تماما من خلال تأكيدها أنها لا تعرف أصلا عنوان ومكان تواجد الديوان الوطني لحقوق التأليف والحقوق المجاورة معبرة بالقول.. "أسع كثيرا عن أهمية الديوان في حماية الحقوق الفكرية للمؤلفين من شعراء وأدباء وغيرهم، لكن لم تتاح لي الفرصة للتقرب من الهيئة لأنني أصلا لا أعرف مكان تواجدها..، وارتدت قائلة.. سأحاول الاتصال بالديوان لتسجيل قصائدي الشعرية التي وصلت إلى حد اليوم 41 قصيدة غير مصنفه ولا هي مسجلة، وبالتالي أخاف أن تطالها ظاهرة القرصنة التي ازدادت انتشارا في الوقت الحالي خاصة عن طريق وسائل وقنوات الاتصال الحديثة من الانترنت وغيرها، حيث يستغل اصحابها الندوات والأمسيات الشعرية الكثيرة التي تقوم بها في تحويل وقرصنة ابداعات فنية ونسبها إليهم ولغيرهم..

هكذا أن يعيش الفنان والمبدع بولاية بومرداس بلا غطاء حماية ولا توعية بأهمية تسجيل مصنفاته الفكرية لحفظها من الاستغلال غير القانوني، وهذا راجع لحالة التفتت والضياع الناجم عن غياب التكتل والتأطير المهني في الميدان، فلا جمعية تحمي في ظلها الفنانين الواعون بدور وأهمية حقوقهم، ولا مثقلين عن جمعيات وهيئات ثقافية معروفة كأحد الكتاب الذي يبقى مثالا بفرع مؤقت بدار الثقافة لا يزال في رحلة بحث من مقترع يجمع صنفوه، ولا تمثيل للجناحية وغيرها من المؤسسات الثقافية الأخرى، وبالتالي يبقى غياب ممثل للديوان امرا مقبولا وعاديا في مثل هذه الحالة ولا لوم عليه..



سمير صابر مدير دار الجندي للنشر والتوزيع:

لا يتم ردع القراصنة إلا بالقوة القانونية والاجراءات الصارمة

أكد أن مشاركتهم كدار نشر عربية في "سيلا 2013" هدفها المساهمة في الحراك الثقافي في الجزائر ومكانة هذا البلد في قلوبهم، اغتمت "الشعب" الفرصة لتدق معه باب القرصنة، خلفياتها وأثارها السلبية على الممتلكات الثقافية، قائلا "تزييف الكتب يؤدي إلى الفوضى واهتزاز الثقة في العملية الثقافية برمتها، علينا احترام الكاتب وحقوق الناشر حتى نستطيع الاستمرار في حمل أعباء الكتاب ولينل كل ذي حق حقه... هسرقة بنات الأفكار أصعب من سرقة البنات إيكار"، انه مدير دار نشر الجندي وأستاذ بجامعة القدس الذي خص "الشعب" بهذا الحوار..

حاورته: آمال مراتبي

الشعب: بداية، هل لنا أن نتحدث معكم عن مشاركتكم بالمعرض الدولي للكتاب بالجزائر؟

سمير صابر عبد الله الجندي: مشاركتنا جاءت للمساهمة في الحراك الثقافي في هذا البلد الذي نكن له كل محبة واحترام وتقدير، أول مرة نشارك بالجزائر مثقلين بدار الجندي، أما عن إصداراتنا الحاضرة في هذه الظاهرة الثقافية الكبرى فهي بين الكتاب السياسي والأدبي والتاريخي، ومن أهم كتبنا والتي تدخل الجزائر أول مرة "أطلس فلسطين"، "فلسطين في مسيرة

صراع الشرق الأوسط"، "مسيرة المتغيرات السياسية وعلوم الدفاع المدني"، "النظرية السياسية"، وفي الأدب والرواية رواية "خلود"، "خواء في" "رواية "6000 ميل" التي فازت كأحسن رواية عربية في معرض الشارقة الدولي للكتاب، كما يوجد لدينا كتب في دراسة الحالة الصهيونية من الداخل، وهذه الإصدارات مهمة جدا لكل دارس للعلوم السياسية، مثل كتاب "انثوقراطية"، وكتاب "التطهير العرقي في فلسطين"، وه النفي في كتابة إسرائيل".

● **كيف ترون وتقبعون المؤلفات العربية؟**

● المؤلفات العربية تختلف من بلد آخر، لكن هذا السؤال واسع ومتشعب، إنما هناك مؤلفات أكاديمية وهي تعالج بعض الدراسات التي تعنى بشؤون المسافات الجامعية وغالبا ما يكون مؤلفها أساتذة الجامعات، أما الكتب الأخرى مثل الروايات فأين الرواية العربية، فهي وصلت إلى أعلى مستوياتها الفنية مثل

● **وأين دور الجمعيات الفكرية في محاربة القرصنة الفكرية؟**

● محاربة القرصنة يكون بالقانون الواضح والصريح وبالإجراءات التي تتخذها الجهات الوصية، ولا يتم ردعهم إ قضايا كثيرة أمام المحاكم المصرية على سبيل المثال ولكنها غير رادعة لهم.

● **وأين دور الجمعيات الفكرية في محاربة القرصنة الفكرية؟**

● محاربة القرصنة يكون بالقانون الواضح والصريح وبالإجراءات التي تتخذها الجهات الوصية، ولا يتم ردعهم إ قضايا كثيرة أمام المحاكم المصرية على سبيل المثال ولكنها غير رادعة لهم.

● **كيف ترون الاهتمام بالكتاب والمبدعين ودعم المؤلف من أجل حماية حقوقه من طرف السلطة العرب؟**

● بصراحة هناك عزوف كبير عن الكتاب وعن القراءة، ولكن للحقيقة والإنصاف فإن بعض الدول تهتم بالكتاب والكتاب بشكل ملفت مثل إمارات التي تفرد للثقافة فضاء واسعا فيخصص المسابقات الأدبية للكتاب من روائيين ومؤرخين عرب ودارسين وثمة جوائز تخصص في بعض البلدان الأخرى، مثل جائزة محمود درويش والبيابطين ومؤسسة شومان الفلسطينية والمؤتمر الشعبي للقدس وبرنامج القدس العاصمة الدائمة للثقافة وغير ذلك من فعاليات تشجع الكاتب وتدعم الثقافة بشكل عام.



سعيد حموش (شباب عين فكرون) لـ«الشعب»: نتنظر «الميركاتو» لتحسين أداء الفريق

بهدف لصفر ليست كارثية أمام فريق كبير،
الحامل لكأس الجمهورية والعربية
الأخيرتين.

**هزيمة منطقية رغم أن الاتحاد لعب
بخمسة لاعبين من الاواسط ؟**

اللاعبون الذين تحدث عنهم هم لاعبون لا
يملكون الخبرة في الرابطة المحترفة
الأولى ، ما عاد الخط الدفاعي
حراسة المرمى ووسط الميدان
المحوري، ولهذا تمكنا من خلق
العديد من الفرص ولعبنا كرة
جميلة، كما أننا تمكنا من إدخال
الشك في صفوف الفريق
العاصمي، لذا ما يمكنني
أن أقوله أن لدينا فريق
شاب نعمل بجدية خلال
الأسبوع، ونتمنى أن
نتمكن من تحقيق
«الدكليك» الذي ينتظره
الجميع ابتداء من
الجولة القادمة
بملعبنا.

**وماذا عن
مستقبل الفريق
في ظل هذه
النتائج ؟**

xx مستقبل الفريق من
المبكر الحديث عنه، لأن
مرحلة الذهاب لم تقته بعد
نحن نعمل الآن من أجل إنهاء
الذهاب على الأقل خارج
منطقة الخطر، كما يقال مادام
هناك حياة هناك أمل ونحن الآن
نأمل لأن ننهي مرحلة الذهاب
خارج دائرة الخطر.

**وهل من تدعيمات تقومون بها
في الميركاتو الشتوي ؟**

سنتحدث مع الإدارة قريبا عن هذه
النقطة وسنفاوض من أجل جلب
اللاعبين الذين يمكنهم تقديم
الإضافة التي نتقصنا فوق الميدان،
حتى نتمكن من الظهور بوجه مقنع
أكثر من الذي نحن عليه الآن، ونتمكن
من إنقاذ الفريق من السقوط ولما لا نعود
بقوة في مرحلة العودة.

بعد هزيمته أمام اتحاد العاصمة ،
وعند نهاية اللقاء اقتربنا من مدرب
شباب عين فكرون «سعيد حموش» ،
الذي أكد لنا أن فريقه قام بكل شيء
من أجل العودة على الأقل بنقطة
واحدة.. لكن الحظ لم يكن معهم، كما
كشف بأن مشوار البطولة لا زال
طويلا والهدف يبقى دائما البحث عن
إنقاذ الفريق من العودة إلى
المحترف الثاني، في هذا الحوار :

حاوره : محمد فوزي بقاص

تصوير : محمد آيت

ق ا س ي

الشعب: مرة أخرى لم
تتمكنوا من الفوز ؟
سعيد حموش : اليوم
أعتقد أننا أسلنا العرق
البارد لفريق اتحاد
العاصمة في ملعب
بولوغين، دخلنا بنية
العودة إلى الديار
على الأقل بتعادل
ثمين يسمح لنا
بمواصلة باقي مشوار
البطولة بمعنويات
مرتفعة، قدمنا النصائح
للاعبين باللعب بجدارين
دفاعيين وهو ما طبقه
اللاعبون، إلى غاية تسجيل
الهدف أين كنا مجبرين على
التحرك نحو الهجوم عبر
هجمة خاطفة سريعة، وكنا
في العديد من المناسبات
على وشك تعديل النتيجة لكن
الحارس زماموش أدى اليوم
مباراة كبيرة، في المرحلة
الثانية لعبنا كل أوراقتنا حيث
غيرنا الخطة ولعبنا بثلاثة
مهاجمين قمت بتغييرات التي
حركت الهجوم، لكن خانتنا
الفعالية وخبرة لاعبي سوسطارة
جعلتهم يسبرون الفوز إلى غاية
نهاية المواجهة بنتيجة هدف
لصفر، أظن أن حتى الهزيمة أمام الاتحاد



الجزائر في ألعاب البحر المتوسط الأخيرة في
قوله « كباب لن يستدعي من جديد إلى الفريق
الوطني لأنه رفض تلبية الدعوة من أجل التواجد
في ألعاب البحر المتوسط بمرسين التركية » .
« وكان قد رفض المشاركة من قبل في الألعاب
الإفريقية لكننا سامحنه ، لكنه كرر السيناريو
للمرة الثانية ولهذا تم الاستغناء عن خدماته بما
أنه رفض نداء الجزائر » .

بينما أكد لنا أنهم اتصلا بسليم إيلاس من أجل
تدريب الفرق الوطنية في المستقبل و بما أن هذا
الأخير وفي لبلده أعطى موافقته من أجل خدمة
الجزائر من خلال الخبرة التي اكتسبها من قبل
بعد التجربة الطويلة في المسابح العالمية .

بطولة إفريقيا لكرة السلة على الكراسي

المنتخب الوطني يتوج باللقب

توج المنتخب الوطني لكرة السلة على
الكراسي باللقب الإفريقي بعد فوزه على
نظيره الجنوب الافريقي بنتيجة (66-56)
في المباراة النهائية للبطولة الافريقية
الرابعة الجارية بالعاصمة الانغولية
لواندا. ويعد هذا اللقب الثاني للمنتخب
الجزائري بعد المحصل عليه سنة 2009
بجنوب افريقيا والذي يمكنه من التأهل
لمونديال 2014 .

ولم يخف المدير الفني الوطني زبير
عيساوي ارتياحه لهذا التتويج الباهر
لقريب كان متوقفا عن النشاط منذ 2010
والذي لم يعد للعمل سوى منذ 4 أشهر.
وصرح المدير الفني قائلا، «كانت
المباراة صعبة للغاية، لكننا نجحنا في
المسك بزمام الأمور منذ الربع الأول
والحفاظ على المبادرة حتى نهاية اللقاء.
هذا التتويج المستحق جاء نتيجة عمل
جبار قام به الفوج منذ 4 أشهر والذي سجل
عودته القوية على الساحة الافريقية» .
من جهته اعتبر المدرب الوطني محمد
الطاهر كيسران بأن «اللقب مستحق بالنظر
للمعمل المنجز منذ 4 أشهر فقط» .
وأضاف يقول: «لقد نجحنا في الاحتفاظ
بلقبنا وضمان مشاركة ثانية في المونديال .
لكن يبقى أمامنا عمل كبير من أجل
تشريف القارة الافريقية في مونديال-
2014» .

أحمد شيباراكا:

«السباحة الجزائرية تراجعت كثيرا»

أكد أمس أحمد شيباراكا رئيس
الاتحادية الجزائرية للسباحة خلال
مبتدئ «المجاهد» أن مستوى هذه
الرياضة تراجع كثيرا في الفترة
الحالية بالمقارنة مع الوضع الذي
كانت عليه في السابق ، لكنهم يعملون
من أجل إعادة الأمور إلى الطريق
الصحيح في المستقبل .

نبيلة بو قرين

وأرجع شيباراكا الوضع لعدة أسباب لها علاقة
مباشرة مع واقع السباحة الجزائرية في السنوات
الأخيرة أثرت سلبا على النتائج المحصل عليها في
مختلف المنافسات التي شاركت فيها الجزائر في
قوله «السباحة الجزائرية شهدت تراجعا كبيرا في
السنوات الأخيرة بالمقارنة مع السابق » .

« ويرجع ذلك إلى غياب الظروف المناسبة التي
تمكن السباحين والمدربين من العمل في استقرار
بداية من النقص الكبير المسجل على مستوى
المسابح لأن هذه الأخيرة أصبحت تستغل
لأغراض تجارية من طرف أشخاص ليس لهم
علاقة مع الرياضة »

وبالتالي فإنه حسب رئيس الفيدرالية وجود مثل
هذه الأمور تعرقل الفرق الوطنية من التحضير
بصفة منظمة و دائمة « من أجل أن يكون لدينا
سباحين في المستوى العالي يجب أن نضمن
التدريب بمعدل سبع ساعات في اليوم على الأقل و
لكن للأسباب التي ذكرتها من قبل لا يمكننا أن
نقوم بذلك » .

«ولهذا أنا أطالب أن تكون هناك مسابح جديدة
خاصة بالفيدرالية من أجل استغلالها في
التدريبات لصالح الفرق والرابطات وفرق النخبة
في مختلف أرجاء الوطن لأننا نملك سباحين
ومدربين في المستوى العالي و بإمكانهم حصد
نتائج إيجابية إذا وفرنا لهم الظروف من أجل
العمل » .

كما تطرق إلى الهياكل الجديدة التي هي في طور
الإنجاز ضمن مشاريع الوزارة والتي أكد أنها الحل
المناسب من أجل وضع حد لمشكل غياب المسابح
في السنوات القادمة في قوله « الوزارة شرعت في
بناء مسابح عديدة في مختلف المناطق من أجل
خلق توازن ، ولهذا فإنها ستعطي الحلول المناسبة
من أجل ضمان تكوين فرق نخبة على المدى البعيد » .

**«نهدف إلى تحسين النتائج
على المستوى الإفريقي»**

أما عن الأهداف المسطرة من بطولة إفريقيا التي
ستجري بزامبيا بين 28 نوفمبر الجاري إلى غاية 1
ديسمبر كشف لنا أنهم يهدفون إلى حصد أكبر
عدد من الميدالية « لقد شرعنا يوم الجمعة
الماضي في التحضير للبطولة الإفريقية القادمة
الخاصة بالأصاغر والأواسط التي ستجري
بزامبيا » .

« و يشهد هذا التريص الذي يجري بمسبح 5
جويلية تواجد 18 سباح منهم 7 فتيات يشرف

رئيس نادي مولودية بجاية:

**عمراني فرض الانضباط
الذي كان ينقص الفريق**



إعتبر رئيس مولودية بجاية اكلي أدرار، أن
النتائج الجيدة المحققة من طرف الفريق
في الجولات المنصرمة من بطولة الرابطة
المحترفة الاولى لكرة القدم، هي ثمرة
«الانضباط و الصرامة» الذين فرضهما
المدرّب عبد القادر عمراني منذ توليه شؤون
العارضة الفنية للفريق قبل بضعة اسابيع.

وبهذا الخصوص أوضح أدرار أن المدرّب عمراني
يعتمد على الصرامة والانضباط في عمله ، وهذا هو
الامر الذي كان ينقص الفريق «مستطردا» لقد انعكس هذا الامر

ايجابيا على الفريق ويفسر بشكل واضح التحسن الملحوظ في النتائج وفي المردود العام
للفريق خلال الجولات الاخيرة من البطولة».

فبعد بداية موسم جد صعبة ، انفصل فريق مولودية بجاية مع مدربه حميد رحموني الذي قاده
الى الصعود الى بطولة الرابطة الاولى ، واسندت قيادة الفريق للمدرّب عمراني الذي أستهل

الموسم على رأس العارضة الفنية لفريق شبيبة الساورة.
«اعتقد ان اختيارنا كان صائبا وهذا الامر تؤكد النتائج الايجابية المحققة في الجولات
الاخيرة والتي مكنتنا من مغادرة منطقة الخطر» كما حرص على تأكيده المسؤول الاول على
الفريق الجاوي الذي يتولى هو الآخر رئاسة النادي الجاوي منذ بضعة اسابيع خلفا لمصطفى

بوشياح المستقيل.
«لقد لعبنا احسن مقابلة لنا في الموسم ضد وفاق سطيف (...). اعتقد ان عناصرنا قد تحررت
بسيكولوجيا بفضل هذه النتيجة. هذا الامر سيمكّنهم من تبيان قدراتهم الحقيقية في الجولات
المقبلة»، كما أكد رئيس المولودية الجاوية بلهجة متفائلة.

وحرص المتحدث بالمقابل على التأكيد ان عناصره حريصة على البقاء بنفس الوتيرة وتعي
جديا ان عملا كبيرا لا يزال أمامها من اجل الخروج بالفريق الى بر الامان و التمكن من البقاء
في بطولة الرابطة الاولى.

ومن جهة اخرى اوضح نفس المسؤول ان ادارة الفريق تقوم بمجهودات كبيرة من اجل
تحسين الوضعية المالية للفريق من خلال الحصول على اطراف ممولة جديدة .

دخل احتياطيا أمام ماري تيمو

**سليمان يسلجل أول
أهدافه في البطولة
البرتغالية**

وقع المهاجم الدولي الجزائري اسلام سلمان على
أول أهدافه في البطولة البرتغالية لكرة القدم عندما
ساهم في الفوز الصعب الذي أحرزّه فريقه
سيورتيغ لشبونة على ضيفه ماري تيمو (2-3) مساء
السبت برسم الجولة التاسعة من المسابقة.
ودخل سليمان احتياطيا في الدقيقة 63 عندما
كان فريقه منهزما (1-2) وتمكن أربع دقائق بعد
ذلك من تعديل النتيجة، قبل أن يحسم فريق العاصمة البرتغالية نتيجة



ستجري المباراة المحلية العاصمية بين
مولودية الجزائر واتحاد الحراش لحساب
الجولة 11 من بطولة الرابطة الاولى لكرة القدم
يوم الجمعة بملعب عمر حمادي حسبما أعلنت
عنه الرابطة المحترفة لكرة القدم بموقعها
الرسمي.
وستعطي إشارة إنطلاق اللقاء بين «العميد» و
«الصفراء» على الساعة (16h45) للسماح بنقلها
المباشر على التلفزيون الجزائري.
باقي مباريات الجولة الحادية عشر ستقام يوم
السبت (18h00) ما عدا تلك التي تجمع أمل
الاربعا بالراند شباب قسنطينة والتي قدمت
للساعة (15h00).
أما مواجهة مولودية وهران - اتحاد الجزائر
فبرمجت على الساعة (17h45) لمتطلبات النقل
التلفزيوني المباشر.
وللتذكير ، تستقبل شبيبة بجاية منافسها شباب
عين فكرون بملعب الوحدة المغاربية دون
حضور الجمهور تبعا للعقوبة المسلطة على
النادي الجاوي.

المباراة لصالحه في الدقيقة الـ77 بواسطة ضربة جزاء.
ولم يشارك اللاعب السابق لشباب بلوزداد أساسيا في أية مقابلة رسمية لفريقه
الجديد سواء ضمن البطولة أو الكأس وذلك منذ التحاقه به في الصائفة
الماضية.

وسبق لهداف الخضر وأن افتتح عداده من الأهداف
في مسابقة الكأس عندما سجل أحد أهداف فريقه
السبعة خلال المباراة التي فاز بها في الدور السابق.
ويرأى المتتبعين ، فإن الهدف الأول الذي أمضاه
سليمان في البطولة البرتغالية من شأنه أن يعيد له الثقة
في نفسه قبل أسبوعين عن مباراة الجزائر-بوركنيا فاسو
يوم 19 نوفمبر الجاري بالبلدية في إياب الدور الفاصل
المؤهل إلى نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل.
وكان وكيل أعمال اللاعب الجزائري قد احتج مؤخرا في
تصريحات للصحافة البرتغالية عن عدم اعتماد مدرب
سيورتيغ لشبونة كثيرا على سليمان ، ملمحا لإمكانية تغيير
الأخير الأجواء خلال فترة التحويلات الشتوية القادمة من
أجل الحصول على فرص أكثر للعب.





05.47.....: الفجر

12.32.....: الظهر

15.27.....: العصر

17.50.....: المغرب

19.12.....: العشاء

مواقيت
الصلاة

الطقس المنتظر اليوم و الغد

23°		وهران	23°		الجزائر	23°		عنابة
22°		وهران	22°		الجزائر	20°		عنابة



المفكرة التاريخية



■ **04 نوفمبر 1954** : استشهد القائد « عبد المالك رمضان » أحد أعضاء مجموعة الـ 22 وأحد مفجري الثورة بناحية مستغانم .

■ **04 نوفمبر 1958** : أطلق جيش التحرير الوطني سراح ستة أسرى فرنسيين .

الشمن 10 دج 1€ prix france

العدد 16250

الإثنين 30 ذو الحجة 1434 هـ الموافق لـ 04 نوفمبر 2013 م

غلام الله في اختتام ملتقى شيخ الصحافة الجزائرية

ضرورة الاستلزام من فكر ومبادئ أبي اليقظان

دعت اللجنة المكلفة بالتوصيات في ملتقى حول شيخ الصحافة الجزائرية ابي اليقظان بعد مرور 40 سنة على وفاته إلى ضرورة تطبيق جدارية رخامية مخلدة للذكرى في مدخل مقر المطبعة العربية بشارع ذبيح الشريف بالعاصمة، باعتبار الشيخ رافع التحدي والألم المتحرك الذي دافع باستماتة على وطنه، وسلك كل السبل لاصلاح مجتمعه.

سميرة خذاري

تصوير: عباس تليوة



قررت مؤسسة الشيخ أبي
اليقظان الثقافية الى منح
جائزتها لمحمد صالح ناصر
لسبقته في جمع اثار شيخ
الصحافة الجزائرية، مما يضمن
التواصل الحضاري بين الاجيال،
والمحافظة على الموروث
الفكري، الديني والثقافي الذي
تخرجه البلاد.

وقد استمع الى جملة
التوصيات التي تم استقائها من
فعاليات هذا الملتقى وزير
الشؤون الدينية بوعبد الله غلام
الله، إلى جانب مفتي سلطنة
عمان احمد الخليلى، وجمع من

الباحثين والمهتمين بهذا المجال الفكري، حيث دعا الوزير الى ضرورة اسقاط القيم العالية والمبادئ السامية التي كان يتصف بها ابو اليقظان على المجتمع اليوم، خاصة وانه عاش ظروفها مريرة استطاع خلالها تحقيق الإصلاح الفعلي داخل المجتمع، في حين ان الظروف اليوم تشكل مناخا رطباً للوصل إلى

ابعد المستويات في كل الجوانب.

كما توصلت اللجنة في اليوم الختامي للظاهرة التي احتظنتها دار الامام بالمحمدية، الى جملة من التوصيات ترمي في مجملها إلى ابقاء الاسماء البارزة في تاريخ الجزائري حية وقودة للأجيال، منها جمع كل اعمال الملتقى واخراجها في كتاب، تسمية دار الصحافة باسمه، أو مؤسسات تربوية او

كلية من كليات الاتصال بالجزائر، إضافة الى دعم المنظومة التربوية بالانتاج الادبي للشيخ ابي يقطان في المقررات التربوية، إضافة الى تفعيل وتحديث موقع الشيخ العلامة الالكتروني بدءا من فعاليات هذا الملتقى، ومواصلة جهود ابي يقطان في الترابط الثقافي بين المشرق الاسلامي ومغربه من خلال تنظيم فعاليات داخل الوطن وخارجه.

**إثر 03 عمليات مdahمة لمتازل عصابات المحدثات بمغنية
حجز أكثر من 04 قناطير و60 كلغ من الكيف وتوقيف 8 بارونات**

تم حجز 400 كغ غ و توقيف البارون،، العملية الثانية تمت إثر مدهامة لمنزل بعي الاستقلال أين تم توقيف أحد البارونات وحجز 1.6 قناري في الكيفي في مدهامة لأحد المسكن وقطاع عملية ثالثة أفضت مدهامة منزل بوسط مدينة مغنية إلى حجز 3 قناتير كيف وتوقيف 05 متورطين من بينهم امرأة لا يزال التحقيق معهم جار للوصول إلى مصدر البضاعة وعهتها.

تمكن عناصر مكافحة المخدرات لمدينة
مغنية من حجز أكثر 04 قناطير و60 كغ من
الكيفي العلاج في عمليات منفصلة بمدينة
مغنية وتوقيف 8 أشخاص من بينهم امرأة
فيما لا يزال باقي البارونات في حالة فرار.
العملية الأولى كانت على مستوى الحاجز
الثابت بأولاد بن دامن أين تم توقيف أحد
الشباب ويحوزته 200 غ من الكيفي العلاج
وبعد التحقيق معه أُرغم من لمونه المقيم
ببني المظمر الجديد الذي بهداهمة المسكن

تلمسان : محمد.ب

حجز خمس بنادق صيد بدائرة عين الملح بالمسيلة

المشكوك فيه تم من خلالها حجز خمس بنادق صيد احدهما تقليدية الصنع بها عشر خرطيش من عيار 18 ملم معبئة، والثانية معها 12 خرطوش عيار 16 ملم بالإضافة إلى 48 كبسولة مستعملة وأما البندقية الرابعة تم حجزها خرطيش ذات عيار 16 ملم.

تمكنت مصالح الدرك بدائرة عين الملح بالمسيلة، من حجز خمس بنادق صيد وتوقيف عدة أشخاص تورطوا في حيازة الأسلحة من دون رخصة.

شكلت مصالح الدرك الوطني بعد حصولها على معلومات تفيد بامتلاك عدة أشخاص أسلحة نارية دورية مدعمة بوحداث الدرك الوطني لعين الرش ووحداث الفصيلة الثانية ببلدية عين الملح حيث تنقلت المجموعة إلى قرية تواب المتواجدة ببلدية أجل أسامعد، وبعد الحصول على أمر من وكيل محكمة عين الملح ورئيسها قامت ذات الفرقة بتفتيش الأشخاص

وبعد تقديم المتورطين في القضية إلى وكيل الجمهورية أمر بإيداعهم مؤسسة إعادة التربية ببوسعادة إلى غاية مثولهم أمام الجهات القضائية.

المسيلة: عامر ناجح

السنة الهجرية الجديدة

الثلاثاء عطلة مدفوعة الأجر

وأوضح ذات المصدر بأنه يستثنى من ذلك المستخدمون الذين يعملون بنظام التداول والمطالون بضمان استمرارية سير مصالحهم وذلك وفقا لأحكام القانون رقم 63 - 278 المؤرخ في 26 جويلية 1963 المعدل والمتمم والمتضمن قائمة الأعباء القانونية.

سيكون يوم الثلاثاء 5 نوفمبر 2013 الموافق لأول محرم 1435 هجري عطلة مدفوعة الأجر لكافة مستخدمي المؤسسات والإدارات العمومية بما في ذلك المستخدمون باليوم أو بالساعة حسب ما أفادت به المديرية العامة للتوظيف العمومي أمس في بيان لها.

3 ملايين مستعمل يجعلون منا
رقم 1 للإنترنت الموبيل في الجزائر



تصحيح



**عيشوا التجربة على أحسن شبكة 3G+
إبتداء من 1 ديسمبر 2013**